ورقة علمية

صحافة المقاومة في الشتات

د. محمد عبد السلام كريِّم

أيلول/ سبتمبر 2023

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

جميع إصدارات ومنشورات المركز تعبّر عن رأي كتابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات 1

بين يدي هذا البحث 2

مقدمة 5

أولاً: الصحف المركزية في التنظيمات الفلسطينية 9

ثانياً: الصحف والنشرات المركزية الدورية 13

ثالثاً: الصحف والنشرات غير المركزية 31

رابعاً: الصحف والنشرات التي أصدرتها الاتحادات والنقابات الفلسطينية 37

خامساً: المجلات المتخصصة 38

سادساً: صحف صدرت بلغات أجنبية 39

سابعاً: المجلّات الخاصّة 41

صحافة المقاومة صفات ومميّزات 43

صحافة المقاومة في الشتات

د. محمد عبد السلام كريّم[1]

بين يدي هذا البحث:

تعدُّ الصحافة، عموماً، واحدة من أهم الوسائل التي يقدّم فيها طرفٌ ما نفسه، ويعرّف بأهدافه ويعرض وسائله ويهاجم عبرها خصومه. ولعل حاجة الفلسطيني إلى وسائط للدفاع عن نفسه وتقديم طروحاته وحججه، في كلّ المواجهات التي اعتاد خوضها ضدّ محتل يقاتله في كل الجبهات، ووكلاء له يتناوبون على النيل منه في مواضع مختلفة، وتحت مبرّرات كثيرة، على اختلاف تصنيفاتها وألوانها، ما يستدعي وجود صحافة أكاديميّة ناضجة يمكن أن تضطلع بهذا الدور. وإن كان بحثنا هذا يركّز على دور صحافة المقاومة إلا أن قوة الصحافة وحصافتها هما متطلبان دائمان في كل مراحل العمل المتنوعة.

ولعله من نافل القول، أن عمر المقاومة الفلسطينية هو من عمر وجود الانتداب البريطاني وصنيعته الاحتلال الإسرائيلي. فعلى مرّ تاريخ النضال الفلسطيني لم يستكن الفلسطينيون، في أي مرحلة من مراحل الاحتلال، بتسمياته المختلفة، سواءً كان انتداباً أم احتلالاً، أم غير ذلك، ولم يتوقفوا عن النضال بكلّ الإمكانات المتاحة.

---

[1] فلسطيني، من مواليد 1972. يحمل إجازة في اللغة الإنجليزية، وماجستير في التربية، ودكتوراة في الإدارة (عن بُعد). له من الكتب: مصطفى حافظ (مؤسس الحركة الفدائية الفلسطينية) (1998)، والمفكرة الفلسطينية (2000)، ومفكرة فلسطين (2003)، ومفكرة العودة (2004)، ومفكرة القدس (2008)، وموسوعة القدس (في جزئين 2009)، وحقيبة من غمام (رواية 2023). وله العديد من المقالات والدراسات في العشرات من الدوريات العربية المختلفة.

فقد قاوم شعبنا الفلسطيني الانتداب البريطاني في الوقت الذي كانت حيازة طلقة واحدة تكلّف الفلسطيني حياته، في حين كانت بريطانيا تدعم تسليح العصابات اليهودية، بل وتمدّها بالعتاد والتدريب والعناية.

أما الأمر، عقب النكبة الكبرى فلم يكن أحسن حالاً فقد قاوم الفلسطيني في كلّ موضع، سواء في الداخل المحتلّ أم في خارجه، في محاولة، لم تنتهِ، لنيل حقوقه الوطنية التي تكفلها كلّ المواثيق الدولية ولكنّها لا تحاول تحقيق أيٍ منها.

ولعل حاجة الفلسطيني للتعبير عن نفسه، وهويّته، وطموحه، وآرائه كانت وراء تطوّر الوسائط الإعلاميّة المختلفة التي رافقت مراحل نضوج شخصية وفعل المقاومة الفلسطينية.

حيث أعقب النكبة الفلسطينية الكبرى تركّز معظم الفعل المقاوم خارج حدود الوطن، فكان أن نضجت صحافة خاصّة يمكن الاصطلاح على تسميتها بصحافة المقاومة الفلسطينية.

مع الأخذ بعين الاعتبار نضوج الصحافة الفلسطينية، في فلسطين، قبل استفحال الاحتلال الصهيوني لها، فكان هناك نمط جديد من الصحافة؛ لازمت العمل الفدائي والسياسي والنقابي والتنظيمي الفلسطيني، وقدّمت له وغطّت أحداثه، وحاولت في مواضع كثيرة أن تكون منبراً له لتقدّمه لمن لا يعرف.

ولعلّ صحافة المقاومة هذه كان لها خصائص وسمات عديدة ميّزتها عمّا سواها؛ فهي صحافة فصائلية عموماً، بمعنى أنها تتبع لتنظيم سياسي فلسطينيّ أو تيّار سياسيّ معيّن تكون له منصّة أو منبراً، في غالب حالاتها. وبالتالي غلب على هذه الصحف، من مجلات ونشرات ودوريات أو غير ذلك، الالتزام بالخطّ السياسي للتنظيم أو الفصيل.

لم تغب صحافة المقاومة الفلسطينية عن تطوّر الحدث الفلسطيني عموماً، فغدت بالتالي تعمل على خطّين، خطّ الحدث الفلسطيني وخطّ الحدث الفصائلي الذي تتبع له هذه الصحيفة أو تعمل تحت مظلّته السياسية، وبالتالي غدت هذه الصحافة جزءاً من النضال الوطني الفلسطيني، ترتقي بارتقائه وتتعثّر بتعثّره، بالإضافة إلى كونها، بدون أدنى شكّ، وسيلة نضالية في غاية الأهميّة إذا ما أُحسن استخدامها.

بغضّ النظر عن التوجهات السياسية والحزبية للفصائل الفلسطينية المختلفة التي شكّلت قوى الثورة الفلسطينية، والتي تلاشى بعضها أو ذاب في فصائل أخرى، أو على العكس من ذلك، تكاثر، عبر

الانشقاقات التي مسّت جسد التنظيم الواحد، لتصبح فصائل عدّة. بغضّ النظر عن هذه القضيّة كان لهذه الفصائل منابر إعلاميّة مختلفة؛ اقتصرها بعض هذه الفصائل على دوريّة مركزية، في حين جعل منها فصيلٌ آخر عشرات، بعضها عمّر والبعض الآخر لم يُفعّل.

ولعل البعض يتساءل لماذا نتناول هذا الفترة الزمنية، دون سواها، في هذا الوقت بالتحديد، ولماذا نحصرها زمنياً بين اندلا ع أوّلها وحتى انطلاق زمن التسوية، لا بعد، ولماذا لا نتناول الصحافة قبل هذه المرحلة أو بعدها، وللأمانة نقول أن هذا البحث، قبل تعديله الأخير كان جزءاً من كتابٍ مشتركٍ صدر عن مركز الأبحاث الفلسطيني، في رام الله، ربيع 2023، وأطلق عليه اسم "أطلس الصحافة الفلسطينية"، وهو كتابٌ طُبع فعليّاً، وتناول مراحل مهمّة من تاريخ الصحافة الفلسطينية، إلا أن الفصل الذي كان لي؛ والذي يغطّي تاريخ صحافة المقاومة الفلسطينية، عانى من نقص كبير قياساً بالأصل الذي أرسل إلى مركز الأبحاث، وعند مقارنتي للنصّيْن وجدت فارقاً غير قليل.

حيث افتقد النص المنشور، لأسبابٍ أجهلها تماماً، معظم ما يتناول دوريات الفصائل الفسطينية، في المرحلة التي كانت تغطّي بدايات الثورة الفلسطينية المعاصرة وحتى نهاية القرن العشرين تقريباً، أي نحو أربعة عقود من حياة المقاومة الفلسطينية. الأمر الذي يعني حذف أكثر من نصف الدراسة.

راجعت، بدوري، المحرّر، الأستاذ عبد القادر ياسين، والذي أكّد على تحريره للنصّ كاملاً وعلى عدم معرفته بالأسباب، التي أدّت إلى هذا الفاقد. وحيث إنّي لا أرغب في تجريم أي طرف أو الاصطفاف إلى جانبٍ دون الآخر، ولأنّ الكتاب، أطلس الصحافة الفلسطينية، طُبع ولم تعد هناك إمكانية للتعديل، آثرت أن أنشر البحث كلّه معدّلاً، ليتناول صحافة المقاومة الفلسطينية المختلفة، فصائلاً وتوجّهات، طلباً للفائدة التي تحملها طيّات هذا البحث، والمرحلة التي يغطّيها.

ومن المهم الإشارة إلى أنه في هذا البحث الذي بين أيدينا أنني لم أجنح، على ما تقتضيه طبيعة المادة، إلى الإغراق في التحليل، ولكني ركّزت على الجانب التوثيقي، وبالتالي فليس في هذه الدراسة، من التحليل، إلا ما يقتضيه التعقيب أو الملاحظة.

سنتناول في البحث الذي بين أيدينا الصحف المركزية، للفصائل، كما سنتناول صحف ونشرات مركزية دورية، وكذا غير المركزية، بالإضافة إلى ما أصدرته بعض الاتحادات النقابيّة الفلسطينية، إضافةً إلى المجلات المتخصصة، والصحف التي صدرت بلغات أجنبية.

لم أنسَ أيضاً الصحف الخاصّة التي خدمت منهج المقاومة، وسأنهي البحث، بالمرور على الصفات والسمات التي اختصّت بها صحافة المقاومة.

ولعل من المهم الإشارة إلى أن ترتيب الفصائل الفلسطينية في البحث لا يعني بأي حالٍ تفضيلي لفصيلٍ على آخر، أو مستوى تقييمي لأحدهم على حساب الآخر، بل هو، في مجمله محض صدفة أو محاولةٍ لترتيبه زمنياً لا أكثر.

أسأل الله أن أكون قد وُفّقت في تزويد المكتبة العربية والفلسطينية بما يفيد وينصف، وأكون قد أسهمت بالمقاومة بقلمي.

مقدمة:

وضعت النكبة الفلسطينية الكبرى، سنة 1948، فرضيات عديدة، لعل أهمها، أن الحكومات العربية، عموماً، غير قادرة، وبالتالي غير راغبة في الحرب ضدّ "إسرائيل". بينما برهنت النكسة/ الهزيمة سنة 1967 على هذه الفرضية، وأكّدت، بما لا يخالجه شكّ، بأن الحكومات العربية أعجز، بما لا يُقاس، عن أن تدافع عن نفسها؛ فكان لولادة المقاومة الفلسطينية المسلحة الراهنة، دور كبير في محاولة إعادة تشكيل الشخصية الفلسطينية؛ وفق هذا المنظور.

كان لزاماً على هذه المقاومة أن تبحث عن أدواتها النضاليّة المختلفة، والأسلحة اللازمة لخوض النضال ضدّ المحتل، ولعل من أهم هذه الأدوات وجود صحافة تمدّ الجسور بين المقاومة وجماهيرها وبين المقاومة ومحيطها العربي، حيث لم تكن الظروف لتسمح بالتفكير خارج هذا الإطار فيما يتعلّق بالمقاومة.

فكان لصحافة المقاومة، الناشئة حديثاً دور غير قليلٍ في تعبئة الجماهير الفلسطينية، وتوعيتها، وكشف وتعرية مخططات التذويب، وتسليط الضوء على تاريخ وحاضر ومستقبل القضية الفلسطينية، التي لم توفّها حقّها معظم الصحف العربيّة، آنذاك.

سنتناول، فيما بين يدينا، المراحل المختلفة التي مرّت بها صحافة المقاومة عقب النكبة، وفق المنهجية التالية:

قبل هزيمة 1967:

على الرغم من عدم تبلور البنيان الصحفي للمقاومة، في دول اللجوء، قبل سنة 1967، فإن هذه الفترة شهدت تشكُّل أنوية صحافة المقاومة الفلسطينية، خارج فلسطين المحتلّة. فلقد حكمت الأوضاع الصعبة، التي كان يعيشها شعبنا الفلسطيني، في الأقطار العربية، بدايات صحافة المقاومة؛ ما حدا ببعض التنظيمات الفلسطينية الفتيَّة للجوء إلى المنشور السري؛[2] لتعذُّر إمكانية إصدار أي تنظيم، لصحيفة علنية، تعبِّر عن وجهة نظره، وذلك بفعل الحصار الإعلامي، الناتج عن، والموازي للحصار السياسي والعسكري المفروض على التنظيمات الفتية، آنذاك.

ولعله من نافل القول، إن الصحف العربية قلّما التفتت إلى الخبر الفلسطيني، بسطرٍ أو سطريْن؛ ولم تكن تمنح، حتى إعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف)، المقاومة الفلسطينية رخَصاً للنشر. في حين كان حال الإذاعة أشد سوءاً، وبالتالي اصطدمت الرغبة الفلسطينية الفرديّة أو الفصائلية، بالحصول على منصّات إعلاميّة مختلفة، بجدار الرفض وبالتالي تأخّر بدايات الصحافة الفلسطينية عدة سنين.

---

[2] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975،" مجلة **شؤون فلسطينية**، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، العدد 42/41 ، كانون الثاني/ يناير – شباط/ فبراير 1975 ، ص 484-514.

كما أن الرغبة في إثبات الذات، والتعريف بها، بالإضافة إلى السخط، الذي تولَّد نتيجة لإهمال معظم الصحف للشأن الفلسطيني، سرّعت فكرة إصدار مجلة، أو نشرة داخلية، لدى التنظيمات الفتية، ودفعتها للظهور؛ فكانت حركة "فتح" سبَّاقة في إصدار نشرة، شبه علنية، أطلقت عليها اسم "فلسطيننا – نداء الحياة"، وذلك في تشرين الأول/ أكتوبر 1959.

على الرغم من أن هذه النشرة صدرت باسم توفيق حوري، إلا أن "فتح" هي التي أشرفت على تحريرها، وتوجيهها السياسي؛ فغدت النشرة ذات أثر كبير في نشر أفكار "فتح"، بلغة مبسَّطة، بالإضافة إلى لغتها العاطفية المقاوِمة، التي كانت تحاول عبرها تثوير، واستنهاض أبناء الشعب الفلسطيني، فكتبت، مثلاً: "أين رفاق المجاهدين، أين أبناء القسّام، وأخوة عبد القادر الحسيني؟!... إن بطاح فلسطين تنادي. إن روابيها مشتاقة لبنيها الأُباة، فهل يطول غيابكم أيها الأبطال؟!"،[3] كانت النشرة، وعلى مدى سنواتها الخمس، تركّز مخاطبة الأنظمة العربية: "ضيافتنا أصبحت خيانة، فاطردونا إلى حدود بلادنا، وأفسحوا لنا المجال، لتنظيم صفوفنا داخل الوطن العربي الكبير".[4]

كما ركّزت "فلسطيننا"، وبشكل كبير، على ضرورة استقلال كياني فلسطيني خالص، عبر العديد من طروحاتها، ومقالاتها.

في 1964/11/5، أشرف الأديب الفلسطيني، غسان كنفاني على مجلة تحليلية، تثقيفية، نصف شهرية، أطلق عليها اسم "فلسطين – ملحق المحرر"، استمرت في الصدور، حتى 1967/7/6، معبِّرة عن وجهة نظر التنظيم الفلسطيني في "حركة القوميين العرب"، وهي من مجمل القضايا المطروحة فلسطينياً، آنذاك.[5]

امتاز ملحق المحرر بعلنيته، وحريته النسبية، لكونه ملحقاً لصحيفة "المحرر"، البيروتية اليومية، فاستكتب عدداً من كبار الكتاب، آنذاك، وطرق باب التعريف بالأدب، وتاريخ الفلسطينيين، والأدب الصهيوني، والهجرة اليهودية، وما إلى ذلك؛ غير أنها وقفت من م.ت.ف، بعد ولادتها، موقف المؤيِّد بتحفُّظ، ورأت في تبنّي "فتح" للعمل العسكري شيئاً فيه التباس وخطأ كبير، فقالت، مثلاً: "إن هناك خطأ في قذف هذا

---

[3] نشرة **فلسطيننا – نداء الحياة**، حركة فتح، بيروت، العدد 15، نقلاً عن **شؤون فلسطينية**، العدد 42/41، ص 216.

[4] نشرة **فلسطيننا – نداء الحياة**، العدد 34.

[5] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة في عشر سنوات 1965-1975."

العمل [الفدائي] إلى الساحة، بغير توقيت صحيح، وبغير غاية عسكرية واضحة، متصلة بحقيقة دوره في معركة التحرير، وبدون تنسيق واضح من القوى العربية، القادرة على خوض معركة التحرير".[6]

لم ترَ "فلسطين – ملحق المحرر"، في العمل الفدائي، إلا فتيل احتراق لمعركة عربية – إسرائيلية كبرى؛ إلا أن هذه النظرة تحوَّرت قليلاً، في أواخر سنة 1966، وأوائل 1967، فترة بروز تنظيميْن عسكريَّين، مرتبطين بحركة القوميين العرب، هما، منظمة "أبطال العودة"، و"شباب الثأر"، فالتفت "الملحق" إلى تسليط الضوء على عمليات هذيْن التنظيميْن، ولكن من الزاوية ذاتها، أي على أنها خطوة في الاستراتيجية، للتمهيد لمعركة عريضة عربية – إسرائيلية؛ وعلى لسان وديع حداد، مسؤول العمل الفلسطيني في حركة القوميين العرب، فإن العمل الفدائي للحركة سيكون: "فوق الصفر، وتحت التوريط".

كما يُلاحظ بأن إقدام "القوميين العرب" على تشكيل فصيليْن فدائييْن، لم يأتِ إلا بعد أن تحوَّلت العلاقة بين الحركة وعبد الناصر إلى حالة الحب المفقود.[7]

ما تميَّزت به "فلسطين – ملحق المحرر"، طرحها وجوب المبادرة بحرب وقائية، ضدّ "إسرائيل"،[8] غير أن "الملحق" تجاهل أوضاع الفلسطينيين في الأقطار العربية، والقيود التي كانت تُفرض عليهم، ومحاولة خنقهم.

في أوائل تشرين الأول/ أكتوبر 1965، صدرت في غزة، صحيفة "أخبار فلسطين"، أسبوعية سياسية، ناطقة باسم م.ت.ف. ترأس تحريرها زهير الريّس، واستمرت في صدورها، حتى هزيمة حزيران/ يونيو، واهتمت بأخبار م.ت.ف، مع بعض التعليقات القصيرة، السطحية، حول علاقات م.ت.ف الخارجية.

---

[6] مجلة **فلسطين – ملحق المحرر**، بيروت، العدد 38.

[7] توترت العلاقة بين عبد الناصر وقيادة "حركة القوميين العرب"، منذ كانون الثاني/ يناير 1966، بعد أن ألحّ عبد الناصر على "الجبهة القومية" في عدن، كي تتحد مع "الجبهة الوطنية"، هناك، ولكن الجبهة الأولى أصرت على الرفض، مشكّكة في وطنية قيادة الثانية؛ فما كان من عبد الناصر إلا أن استدعى كبار قادة الأولى إلى القاهرة، حيث نقلتهم السيارات العسكرية من مطار القاهرة إلى السجن الحربي، في حي العباسية القاهري! وزاد الطين بلة، أن الأعضاء الثلاثة في الأمانة العامة للقوميين العرب؛ جورج حبش، وهاني الهندي، ومحسن إبراهيم زاروا عبد الناصر، صيف العام نفسه، فطلب إليهم أن يوافوه بأسماء أعضاء الحركة المصريين، كي يضمّهم إلى تنظيمه "طليعة الاشتراكيين"، وما أن وصلت الأسماء من بيروت إلى عبد الناصر، حتى أقدمت أجهزة الأمن المصرية على اعتقال كل من ورد اسمه في هذه القائمة، فكانت القطيعة الأبدية بين الحركة وعبد الناصر.

[8] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975."

رأت "أخبار فلسطين" أن العمل الفدائي مرتبط بالاستراتيجية العربية، فأوردت: "من الطبيعي، بل، ومن الضروري أن يكون واضحاً، ومؤكداً أن حرب الفدائيين ترتبط، ارتباطاً كلياً ووثيقاً، باستراتيجية التحرير، وبالمخطط المرحلي له، أي أنه لا بدّ له أن يأتي في مكانه من الخطّة، وفي دورها المعدّ لها من أدوار العمل".[9]

بعد هزيمة 1967:

جاءت هزيمة 1967/6/5، بمثابة صفعة مؤلمة للحالمين بنصرٍ في حربٍ عربية – إسرائيلية، وبرهنت على أن الحكومات العربية أعجز من أن تحافظ على حدودها، فكيف بها تفكر بتحرير فلسطين؟!

وبالتالي، أحدثت الهزيمة انعطافاً مهماً في مفاهيم المقاومة، بشكل عام، وفي مفهومها للحرب العربية – الإسرائيلية، بشكل خاص، ما حدا بصحافة المقاومة، التي نهضت، آنذاك إلى الالتفات لدور الشعب الفلسطيني في معركة التحرير، وضرورة إبراز الهُويّة الوطنيّة الفلسطينيّة.

قد كان للتعدد التنظيمي في الساحة الفلسطينية، على اختلاف المناهل، والمشارب، والأيديولوجيات، أثر كبير في تحديد طبيعة ثقافة المقاومة؛ فقد زاوجت صحف المقاومة بين الهم الفلسطيني، والفكر التنظيمي، الذي تُعبِّر عنه هذه الصحيفة، أو تلك. ويمكننا التمييز بين عدّة أنواع من الصحف، فأولاً؛ ثمة الصحف، والنشرات المركزية في التنظيمات الفلسطينية، وثانياً؛ الصحف، والنشرات غير المركزية، وصحف الاتحادات، والنقابات المهنية، فالصحف المتخصصة، وأخيراً، الصحف الخاصة.

أولاً: الصحف المركزية في التنظيمات الفلسطينية:

هي الصحف، أو النشرات، أو المنشورات الدورية أو غير الدورية التي تُعبِّر عن وجهة نظر التنظيم الرسمية، وهي الناطق الرسمي باسمه، في المحافل الدولية والعربية، بالإضافة إلى الوسط الفلسطيني؛ وهي نوعان: الصحف اللبنانية، والصحف المرتبطة بالتنظيمات وصدرت في بلدان مختلفة.

[9] **فلسطين – ملحق المحرر**، العدد 37.

صحف لبنانية:

وهي عدة صحف، ذات ترخيص لبنانيّ، اشتُريت أو استُؤجرت من قبل بعض التنظيمات الفلسطينية، بأسماء لبنانية، انصياعاً لقانون الصحافة اللبناني، على الرغم مما حمَّل هذا الإجراء بعض التنظيمات الفلسطينية من إرهاقات مالية وإداريّة، وهذه الصحف، هي:

1. الهدف:

صدرت في أواخر تموز/ يوليو 1969، في بيروت، وقد أسسها غسان كنفاني، للتعبير عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، التي لم تكن الحكومة اللبنانية تعترف بها، وقتذاك. وقد جمعت "الهدف" بين الطابع الإخباري، والطابع التثقيفي – التحليلي، بالإضافة إلى الدراسات النظرية المكثَّفة.

تعهَّدت المجلّة، في أعدادها الأولى، بأن شباباً يعتنقون الفكر الثوري هم من يقف وراءها، وأعلنت الصحيفة ولادتها، برفضها لكل الصيغ العاجزة المتّخذة، حيناً، طابع المساومة، وحيناً طابع المهاودة، وحيناً ثالثاً طابع الوساطة؛ وهي—أي المجلّة—تعتنق هذا الرفض الثوري، أساساً للمعركة المصيرية؛ وأضافت بأنها: "... تأتي رداً على الصناعة الإعلامية العربية، التي أسقطتها القيم التجارية، وقيم المجتمع المنهار".[10]

استمر غسان كنفاني رئيساً لتحرير "الهدف"، حتى استشهاده، صيف 1972، فخلفه في منصبه، بسام أبو شريف، حتى سنة 1981، حيث ترأس تحريرها عمر قطيش، حتى الخروج من بيروت، في آب/ أغسطس 1982.

كان أول صدور لـ"الهدف"، على أنها صحيفة أسبوعية، بـ 20 صفحة من القطع الكبير، تابلويد 30×40سم، حتى عددها رقم 262، حيث صدرت بـ 42 صفحة، بنصف القطع السابق؛ 20×30سم، مع بعض التعديلات الفنية، على تبويبها وإخراجها.

---

[10] صحيفة **الهدف**، بيروت، العدد الأول، السنة الأولى، 1969/7/26.

ركَّزت "الهدف" الأضواء على العمليات الفدائية الخارجية، التي ميَّزت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، لسنوات عدَّة، وصدرت، في بعض الأحيان، يوميّة، حين اقتضت الضرورة ذلك، كما فعلت، خلال الحصار الإسرائيلي لبيروت، صيف 1982 ؛ ثم عادت، بعد الحصار، إلى وضعها السابق، أي أسبوعية، وعلى نسق الموضوعات نفسه، فالفلسطيني أولاً، ثم العربي، فالعالمي، فباب الثقافة العامة، والأدب. صدرت "الهدف"، بعد رحيل المقاومة، عن بيروت، من دمشق، وترأس تحريرها صابر محيي الدين، فعمر قطيش، مرة أخرى، ثم طلال أحمد.

2. الحرية:

صحيفة سياسية، أسبوعية، صدرت في لبنان، لصالح "حركة القوميين العرب"، سنة 1959، واستمرّت تُعبِّر عن وجهة نظر الحركة، حتى إعلان انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فغدت "الحرية" تُعبِّر عن وجهة نظر الجبهة الوليدة، قبل أن تتجه "الهدف" للتعبير عن وجهة نظر يسار الجبهة، حتى انتهت "الحرية" إلى التعبير عن وجهة نظر الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، منذ مطلع سنة 1969. وترأس تحريرها داوود تلحمي.

صدرت "الحرية" بـ 16 صفحة، تابلويد، وكانت ذات طابع تحليلي دراسي، مع جانب إخباري؛ قدّمت العديد من الدراسات الفكرية، النظرية، ما جعلها تتجه إلى المثقفين، أكثر من غيرهم. كما أولت "الحرية" القضايا اللبنانية، والصراعات مع الأحزاب الشيوعية العربية، تركيزاً كبيراً، واتخذت موقفاً سلبياً من الاتحاد السوفييتي، ناجماً عن مواقف الأخير من القضية الفلسطينية، وقتذاك، غير أنّها تراجعت عن وجهة نظرها، هذه، بعد حرب 1973. كما أنها وقفت موقفاً سلبياً من م.ت.ف، في بداياتها، فقالت، مثلاً: "... فمنظمة التحرير لم تعد، خاصة بعد الخامس من يونيو/ حزيران، قادرة على تشكيل الإطار الذي يجمع حركة المقاومة الفلسطينية، ولا الإطار القادر على توحيدها، بل إنّ هناك دوائر فلسطينية ترى خطراً كبيراً، يهدّد العمل الفدائي، جرّاء ارتباطه بمنظمة التحرير، بسبب علاقة المنظمة الوثيقة بالحكومات العربية".[11]

[11] صحيفة **الحرية**، بيروت، العدد 476، 1969/1/13.

ولعلّه من الجدير بالذكر أن "الحرية"، في بداياتها، ولكونها صحيفة يسارية؛ وتشاطرها مناصفةً منظمة العمل الشيوعي والجبهة الديمقراطيّة، اتخذت موقفاً ناقداً، وتحريضياً ضدّ الأنظمة العربية، بمجملها، واهتمت بتعريف الوطن العربي بحركات التحرر العربية، ذات الصفة اليساريّة.

تغيَّر موقف "الحرية" من م.ت.ف، فيما بعد، فأخذت تدعو إلى الدخول في المنظمة، والمؤسسات المنبثقة عنها، والعمل على تثويرها من الداخل: "... ومن هنا، بات على يسار حركة المقاومة أن يتعامل مع الواقع القائم، والنضال، في نفس الوقت، من أجل تغييره...".[12]

3. إلى الأمام:

صحيفة سياسية، أسبوعية، خاصّة، كانت تصدر في لبنان، باسم نسيب نمر، الشيوعي اللبناني السابق. استأجرتها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة"، بدءاً من العدد 295، المؤرخ في 1970/4/17، ثم اشترت امتيازها.

ترأس تحرير "إلى الأمام"، فضل شرورو، عضو المكتب السياسي، وقد قلَّلت المجلة من الاعتماد على الدراسات النظرية الفكرية، وركزت على المقالات، والتحليلات السياسية القصيرة، وأولت الشأن الفلسطيني الاهتمام الأكبر، مقلِّلة من التركيز على قضايا التحرر العربية، كما أولت العمل الفدائي، الذي قامت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، اهتماماً كبيراً.

صدرت "إلى الأمام"، بـ 16 صفحة تابلويد، ثم تحوَّلت إلى 28 صفحة، اعتباراً من العدد 389، الموافق للأول من كانون الأول/ ديسمبر 1972، وقد تعهّدت "إلى الأمام"، في أعدادها الأولى، بأن: "... تلتزم، أساساً، بالثورة الفلسطينية، غير منطلقة من تعصّبية تنظيمية، كما تلتزم بخط الأنظمة الثورية العربية، بإنجازاتها الداخلية، لمصلحة جماهيرها، وبموقفها الجاد الواضح من القضية...".[13]

وعلى الرغم من نوعية الصحف الثلاث، آنفة الذكر، إلا أنها لم تتمتع بالحرية ذاتها، التي تمتعت بها باقي صحف المقاومة، مع تقاطع صحف المرحلة، قاطبة، في هُوية مميّزة لها، استمدتها، بشكل رئيسي، من الدور، والوظائف التي أُنيطت بها.

---

[12] **الحرية**، العدد 478، 1969/1/27.

[13] صحيفة **إلى الأمام**، بيروت، العدد 296، 1970/4/24.

فقد عنت مطبوعات المقاومة، بشكل عام، بعد سنة 1968، بتغطية النشاط العسكري للتنظيمات الفلسطينية المسلحة، وتغذية الصحوة الوطنية، التي ارتبطت بداياتها بتقديس الكفاح المسلح، بعد فشل الأنظمة العربية، وهزيمتها أمام الكيان الصهيوني في حروب عدَّة. ولعل الاستخدام الكبير للنشرات الدورية، التي أفرزتها التنظيمات الفلسطينية، يفسره سهولة إعدادها، وتوزيعها، ومضمونها الذي انحصر في إيراد تفاصيل، ووقائع العمليات العسكرية، وإحاطتها بعدد من المقالات التي تستنفر الهمم والمشاعر الوطنية.

ثانياً: الصحف والنشرات المركزية الدورية:

وهي تلك الصحف التي قامت بإصدارها مختلف فصائل المقاومة، لتعبِّر عن توجّهاتها، وأنشطتها؛ وقد برزت هذه الصحف، والنشرات، في فترات متقاربة؛ غير أن جودتها وفنّية إخراجها، لم يكونا متقاربين. ويمكننا استعراض هذه الصحف، حسب التنظيم أو التيّار المسؤول عنها، كما يلي:

1. م.ت.ف:

أ. فتح:

صحيفة سياسية، يومية، صدرت، بالأساس، في عمّان. ترأس تحريرها حنّا مقبل، إلى أن خلفه أحمد عبد الرحمن، سنة 1974. صدرت "فتح" كناطقة بلسان حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، في 1970/6/15، ثم راحت تصدر كناطق بلسان حال "اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية"،[14] اعتباراً من العدد 17، الموافق لـ 1970/7/3.

توقفت عن الصدور، قرابة الشهريْن، من 1/26–1971/3/30، قبل أن تُعاود الصدور من دمشق، باعتبارها ناطقة بلسان م.ت.ف.[15] مع زيادة في عدد الصفحات، التي بلغت 16 صفحة تابلويد، 30×40 سم. واستمرت "فتح" في الصدور، حتى عددها 340، المؤرَّخ في 1972/5/31؛ حيث توقفت

[14] هي القيادة المشتركة لكل فصائل المقاومة الفلسطينية، سنة 1970. وقد ترأسها رئيس م.ت.ف، السيّد ياسر عرفات.

[15] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965–1975".

عن الصدور، بقرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نصَّ على توحيد إعلام الفصائل الفلسطينية، فكانت مجلة "فلسطين الثورة" بديلاً عن صحيفة "فتح".

كانت صحيفة "فتح" تحريضية، إخبارية، في محاولة لسدّ فراغ إعلامي في الساحة الأردنية، في وقت افتقرت فيه هذه الساحة إلى صحيفة يوميّة للمقاومة، تتابع الأحداث، يوماً بيوم، كما فعلت صحيفة "فتح"، خلال أحداث أيلول/ سبتمبر 1970، في الأردن، والأحداث التي سبقتها، وتلتها، في العامَيْن 1970 و1971.

ب. القاعدة:

نشرة شهرية، أصدرتها دائرة التنظيم الشعبي في م.ت.ف، بدءاً من أيلول/ سبتمبر1971، بـ 18 صفحة، غير أنها لم تكن منتظمة. ترأس تحريرها رشاد أبو شاور، وقد ركَّزت على شؤون الاتحادات، النقابية، والمهنية الفلسطينية.[16]

ج. فلسطين الثورة:

مجلة سياسية أسبوعية، صدرت في بيروت، بدءاً من 1972/6/28، باعتبارها مجلة "الإعلام الفلسطيني الموحَّد"، والصحيفة المركزية لـ"م.ت.ف"، بـ 20 صفحة، قطع متوسط، 25×35سم، ثم بـ 28 صفحة قطع صغير، 20×30سم، وإن رفعت عدد صفحاتها، لاحقاً، إلى 44، ثم 52 صفحة.

كانت "فلسطين الثورة" مجلة إخبارية، تحليلية، ترأس تحريرها أحمد عبد الرحمن، واعتمدت المقالات، والتحليلات السياسية البسيطة، مع القليل من الدراسات النظرية، من حين لآخر، فقد تعهَّدت المجلة بأنها: "التعبير عن فكر الثورة، ووحدة مواقفها، ومرتكزاتها التوجيهية، في مرحلة التحرير الوطني، والتي من شأنها أن تنفي حالة الضياع، والبعثرة، والتشرذم، التي مرَّت بها المسيرة...".[17]

بعد الخروج من بيروت، أخذت "فلسطين الثورة" في الصدور من نيقوسيا، حيث صدر آخر أعدادها في 1994/7/17.

---

[16] المرجع نفسه.

[17] مجلة **فلسطين الثورة** (بيروت)، العدد الأول، 1972/6/28.

د. صامد:[18]

مجلّة سياسية تثقيفيّة نصف شهرية، صدرت عن مؤسسة "صامد"، في بيروت، اعتباراً من مطلع شباط/ فبراير 1979. ترأس تحريرها حسن دودين، إلى أن خلفه عيسى الشعيبي، حيث تحوَّل اسمها، إلى "صامد الاقتصادي"، وحملت طابعاً فكرياً، اقتصادياً. تولّى رئاسة تحريرها، بدءاً من العدد الواحد والعشرين، أحمد قريع (أبو العلاء)، إلى أن توقّفت، بعد العدد 41؛ ثم عاودت الصدور، من عمَّان بدءاً من العدد 42، حيث تولّى إدارة تحريرها الأديب والناقد الفلسطيني فاروق وادي.

وفي نيسان/ أبريل 1983، صدرت "صامد الاقتصادي" مرَّة كل شهريْن، ثم تحوَّلت إلى فصلية، وذلك حتى العدد 173–174، الذي غطى ما بين شهريْ تموز/ يوليو إلى كانون الأول/ ديسمبر 2013، حيث توقفت عن الصدور، تماماً.

هـ. بلسم:[19]

مجلّة سياسية تثقيفيّة شهرية، صدرت عن "الهلال الأحمر الفلسطيني"، في بيروت، حزيران/ يونيو 1982، ترأس تحريرها عبد الرحمن بسيسو. فاجأها الحصار، فتحوَّلت إلى نشرة طبية تثقيفية يومية، ثم عاودت الصدور، بعد الحصار، من قبرص، بدءاً من أيار/ مايو 1983.

تُعدّ "بلسم" امتداداً لمجلة "الهلال الأحمر الفلسطيني"، التي صدرت في بيروت، أيلول/ سبتمبر 1973، وترأس تحريرها سمير أيوب. لذلك، حمل العدد الأول من مجلة "بلسم"، الرقم 95، وذلك ابتداءً، من انتهاء ترقيم "مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني".

---

[18] عبد القادر ياسين، "الصحافة العربية في فلسطين،" في **الموسوعة الفلسطينية** (بيروت: هيئة الموسوعة الفلسطينية، 1990)، القسم الثاني، الدراسات الخاصة، المجلد الرابع، ص 459.

[19] المرجع نفسه.

و. المجلة العسكرية الفلسطينية:[20]

مجلّة عسكريّة تثقيفيّة شهرية، صدرت من تونس، في كانون الثاني/ يناير 1984. اهتمت بتقديم دراسات عسكرية، وترأس تحريرها العقيد حسن أبو لبدة، غير أنها توقفت في السنة نفسها، وإن عاودت الصدور من نيقوسيا اعتباراً من كانون الثاني/ يناير 1985 بترقيم جديد، لكنها توقّفت في سنة 1991.

ز. الأشبال:

مجلّة تثقيفيّة شهرية، صدرت من تونس، عن مكتب التوجيه السياسي لجيش التحرير الوطني الفلسطيني، في كانون الأول/ ديسمبر 1984، ولم تكن منتظمة.

2. حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح):

أ. الثورة الفلسطينية:

مجلة سياسية، نصف شهرية، صدرت في تشرين الثاني/ نوفمبر 1967، بـ 28 صفحة، وتوقفت، بعد عددها الخامس عشر، ثم عاودت الصدور، شهرية، بـ 80 صفحة، في حزيران/ يوليو 1969.[21]

لم تكن مجلة "الثورة الفلسطينية" منتظمة في صدورها، خلال سنة 1971، وتوقّفت عن الصدور، في أواسط سنة 1972. ركّزت، في أول صدور لها، على الطابع الإخباري – التعبوي، ثم انتقلت لتقدم فكر حركة "فتح"، بطريقة مبسَّطة، غير آبهة بالأيديولوجيا: "فالثورة تُصنع بالعنف الثوري المسلح، بلا تمهيدات أيديولوجية مماحكة، تُبدِّد الزمن، فالتمهيدات الأيديولوجية قد تمّت في التاريخ".[22]

---

[20] المرجع نفسه.

[21] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965–1975."

[22] مجلة **الثورة الفلسطينية**، حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، دمشق، العدد الثامن، شباط/ فبراير 1967.

ب. فتح:[23]

نشرة أسبوعية، صدرت عن الإعلام المركزي لحركة "فتح"، في أيار/ مايو 1969، بثماني صفحات، كان طابعها إخبارياً – تثقيفياً، مع القليل من التحليلات السياسية، في بعض الأحيان. غير أن هذه النشرة لم تنتظم.

ج. أصداء الثورة الفلسطينية:[24]

نشرة إعلامية شهرية، أصدرتها "قوات العاصفة"، سنة 1969، واستمرت في الصدور، حتى نيسان/ أبريل 1970، ولم يصدر منها أكثر من 14 عدداً.

د. المسيرة:[25]

مجلة أسبوعيّة، صدرت عن دائرة التعبئة والتوجيه السياسي، في قيادة "قوات العاصفة"، في كانون الثاني/ يناير 1972، كان طابعها إخبارياً، مع التركيز على بعض النواحي العسكرية. توقفت بعد عددها الـ 36.

هـ. فلسطين المحتلة:

مجلة أسبوعيّة، صدرت عن القطاع الغربي لحركة "فتح"، سنة 1975، وترأس تحريرها، في البداية، علي الخطيب.

و. القدس:

مجلة شهريّة، صدرت في بيروت، في كانون الأول/ ديسمبر 1979، بـ 96 صفحة، تولى أمانة سرّها، رئيس الاستخبارات العسكرية في حركة "فتح"، عطا الله عطا الله (أبو الزعيم). كان موضوعها الإسلام والمسلمين، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الفلسطينية؛ وقد صدرت بستِّ لغات، وجاء في عددها الأول: "... إذا استحال اليأس والقنوط في حياته (النبي محمد) إلى أمل، وثقة، وتوكيد ذات، فتوارى

---

[23] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975."

[24] المرجع نفسه.

[25] المرجع نفسه.

محمد المضطهَد، وبرز محمد النبي، والسياسي، والقائد الحربي الملهم، والزعيم الإداري، الذي حطَّم أصنام قريش، فطهَّر الكعبة من الرجس، وجعل منها حرماً إسلامياً..."[26].

عاودت مجلة "القدس" صدورها، بعد خروج المقاومة من بيروت، من القاهرة، اعتباراً من أيار/ مايو 1983.

ز. الأُفق:[27]

مجلة أسبوعية، صدرت في بيروت، وترأس تحريرها علي إسحق. توقفت، في أثناء الاجتياح، ثم عاودت صدورها، في نيقوسيا، بدءاً من 1984/3/15.

ح. المعركة:

مجلة شهرية، صدرت في لبنان، صيف 1981، كانت مختصة بالشؤون العسكرية، وكان محمد حمزة رئيس تحريرها، أصدرت ثلاثة أعداد، حتى الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، سنة 1982.

ط. التعميم:

نشرة أسبوعية، صدرت عن "فتح الانتفاضة"، من دمشق، بعد الانشقاق الذي حدث في صفوف "فتح" أيار/ مايو 1983. ترأس تحريرها جهاد صالح.

لم تكن "التعميم" منتظمة، في بداية صدورها، وكذلك كان حال عدد صفحاتها، التي لم تتجاوز الصفحتيْن، في الأعداد الثمانية الأولى. توقفت "التعميم"، بعد 58 عدداً، وذلك في الأول من أيار/ مايو 1984.

ي. فتح:

مجلة نصف شهرية، صدرت، من دمشق، في 1984/8/13، عن "فتح الانتفاضة"، على أنها صحيفتها المركزية، واستمرت "فتح" نصف شهرية، حتى عددها السادس، حيث تحوَّلت إلى أسبوعية؛ وقد تعهدت "فتح"، في افتتاحية عددها الأول:

> ... وجاءت انتفاضة (فتح) تعبيراً عن مخزون هائل من القهر، والمعاناة من الكذب، والتضليل، والشعور بالإحباط، وكان لا بدّ لهذه الانتفاضة من صوت يُترجم كل هذا، فكان قرارنا بأن تعود

---

[26] مجلة **القدس**، حركة فتح، بيروت، العدد الأول، كانون الأول/ ديسمبر 1979.

[27] أنيس صايغ، **الموسوعة الفلسطينية**، ص 459.

(فتح) إلى جماهيرها، مطلقةً صوت التمرُّد، الذي مارسته أمتنا على المخطط الإمبريالي – الصهيوني ... وستكون (فتح) محراث الثورة الهائل، الذي يقلب الأرض، ويمنع استقرارها تحت أقدام الإمبرياليين، والصهاينة، والرجعيين، والمنحرفين.[28]

ومن اللافت أن كاتب افتتاحية "فتح"، أخطأ في تاريخ صدور صحيفة "فتح"، الذي يعدّ مجلته امتداداً لها، فنسبها إلى أواخر الستينيات، بينما هي في 1970/6/15!

ك. الأقصى:

نشرة إعلامية، إخبارية، كانت تصدر مرة أسبوعياً، عن مكتب حركة "فتح" في الكويت؛ وصدرت أولى نشراتها، في 5 أيلول/ سبتمبر 1984.

ل. الفتح:

مجلة أسبوعية، صدرت عن دائرة التعبئة الفكرية لحركة "فتح"، في عمّان، بدءاً من 1985/5/15، ترأس تحريرها يحيى رباح.

م. الوقائع:

تعميم مركزي، نصف شهري، صدر عن مركز البحث والتعبئة، التابع لدائرة التعبئة الفكرية لحركة التحرير الفلسطيني (فتح)، في عمّان، بدءاً من آب/ أغسطس 1985.

ترأس تحريرها جابر سليمان.

3. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

الجماهير:

نشرة تحريضيّة يوميّة، صدرت في 1970/7/29، في خضم احتدام الصدام بين الثورة والنظام الملكي، في الأردن. صدرت بصفحتيْن من القطع الصغير.[29]

---

[28] مجلة **فتح**، فتح الانتفاضة، دمشق، العدد الأول، 1984/8/13.

[29] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975."

4. الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:[30]

أ. الشرارة:

مجلّة شهرية صدرت في عمّان، بدءاً من حزيران/ يونيو 1969، على أنها الناطقة بلسان اللجنة المركزية للجبهة، وعرّفت عن نفسها في عددها الأول بأنها: "حاملة راية المشرّدين والعمال والفلاحين، ومنبر الدفاع عن الثورة العالميّة وارتباط ثورتنا الفلسطينية بها".

ب. المقاومة:

نشرة إخباريّة يوميّة، صدرت بانتظام بدءاً من تشرين الأول/ أكتوبر 1970، وحتّى آب/ أغسطس 1972.

5. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامّة:[31]

أ. الجبهة:

مجلة سياسية شهرية، أخذت بالصدور بدءاً من كانون الثاني/ يناير 1969. لم تكن منتظمة، فلم يصدر منها سوى عشرة أعداد، خلال سنتيْ 1969 و1970. صدرت في البداية بـ 26 صفحة، ثمّ زادت إلى 48 صفحة، وكانت ذات طابع إخباري – تثقيفي، اهتمّت بتعريف القارئ بالحركة الصهيونية وتجارب النضال التحرري العالمي.

ب. 17 أيلول:

نشرة شهرية إخبارية، صدرت سنة 1970، غير أنها لم تكن منتظمة، وتوقّفت بعد عدة أعداد.

ج. القاعدة:

نشرة تحريضيّة دوريّة، صدرت في تشرين الثاني/ نوفمبر 1973، بأربع صفحات من القطع الكبير، غير أنها لم تنتظم.

---

[30] المرجع نفسه.

[31] المرجع نفسه.

6. طلائع حرب التحرير الشعبية – الصاعقة:

أ. الصاعقة:

مجلة سياسية شهرية، لم يصدر منها أكثر من عدد واحد، في تموز/ يوليو 1969، ثم ما لبث أن اختفت. ترأس تحريرها محمد أبو عزة.

ب. الطلائع:

مجلة سياسية أسبوعية، صدرت عن الإعلام المركزي لقوات الصاعقة، في تشرين الأول/ أكتوبر 1969، على أنها المجلة المركزية الناطقة بلسان طلائع حرب التحرير الشعبية. ترأس تحريرها محمد أبو عزة.

صدرت "**الطلائع**" بـ 16 صفحة، حتى العدد 81، حيث صدرت في العدد 82، المؤرّخ في 1971/6/7، على أنها ناطقة باسم "اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية"، ثم باعتبارها ناطقة بلسان "اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية"، اعتباراً من عددها 91، ثم توقّفت عن الصدور بهذه الصفة اعتباراً من العدد 135، حيث عاودت الصدور باعتبارها المجلة المركزية الناطقة بلسان "قوات الصاعقة"، وبرّرت عودتها إلى وضعها الأسبق، بعدم التزام منظمات المقاومة بالإعلام الموحّد، وقالت: "أما وقد طال انتظارنا، ولم يحدث أيّ تغيير في اتجاه إيجابي يكرّس وحدة إعلاميّة، فقد كان لا بدّ من أن تصدر مجلة (الطلائع)".[32]

اعتباراً من العدد 170، لم ينتظم عدد صفحاتها، فمرة تصدر بـ 32 صفحة وأخرى تصدر بـ 24 صفحة، وثالثة بـ 16 صفحة، وقد اتسمت الطلائع بالطابع الإخباري – التحليلي، وتميّزت بإرفاق الأحداث بالكاركاتير، الذي افتقدته معظم صحف المقاومة، وقد ابتعدت الطلائع عن الدراسات النظريّة، وتميّزت بالريبورتاجات (التقارير)، والتحقيقات الصحفية.

ج. صوت الطلائع العمالية:

مجلة عمالية شهرية، صدرت في أيار/ مايو 1971، بـ 28 صفحة، ولم يصدر منها سوى عدة أعداد، وما لبثت أن توقّفت.

---

[32] مجلة **الطلائع**، الإعلام المركزي لقوات الصاعقة، دمشق، العدد 151.

7. جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين:[33]

أ. النضال:

نشرة إخبارية تثقيفية شهرية، صدرت في أيلول/ سبتمبر 1967، واستمرّت حتّى نيسان/ أبريل 1969. لم يكن إصدارها منتظماً ولم يصدر منها سوى 15 عدداً، على مرّ هذه الفترة.

ب. النضال الشعبي:

نشرة إخبارية تثقيفية شهرية، صدرت في أيار/ مايو 1969، وحتى أيلول/ سبتمبر 1973. لم تكن منتظمة بمواعيد صدورها. صدر منها 32 عدداً طيلة هذه الفترة. ترأس تحريرها خالد عبد المجيد.

ج. نضال الشعب:

مجلة سياسية إخبارية – تحليلية أسبوعيّة، صدرت في كانون الأول/ ديسمبر 1973. صدرت بـ 36 صفحة، ثم تحوّلت لتصدر شهريّة على أنها المجلة المركزيّة لجبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين. ترأس تحريرها خالد عبد المجيد.

8. جبهة التحرير العربية:[34]

الثائر العربي:

نشرة سياسية إخبارية تثقيفية، صدرت، على أنها أسبوعية، وفي كانون الأول/ ديسمبر 1973 أصبحت شهرية، وترأس تحريرها حسن الكاشف. صدرت في عمّان، عن مكتب التوجيه والتنظيم في الجبهة، في 1969/8/2، مع بداية الإعلان عن قيام "جبهة التحرير العربية". تحولت لاحقاً إلى مجلة نصف شهريّة، بدءاً من عددها السادس عشر، وتوقّفت بعد العدد الثلاثين، المؤرّخ في 1970/8/15، حيث تحوّلت إلى مجلة فصليّة، صدر منها عددان، على هذه الصفة، في النصف الأول من سنة 1972. ثم عادت للصدور، نصف

[33] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975".

[34] المرجع نفسه.

شهريّة، بـ 24 صفحة، اعتباراً من الأول من آذار/ مارس 1974. كان طابعها إخبارياً تثقيفياً، وما لبثت تُبرز الطابع القومي للثورة الفلسطينية، والتأكيد عليه.

9. الجبهة الشعبية الثوريّة لتحرير فلسطين:[35]

الشرارة:

نشرة مركزية دورية، صدرت في أوائل سنة 1971، على أنها نشرة داخلية، لفرع لبنان، للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واستمرّ صدورها، بهذه الصفة، حتى العدد الخامس، واعتباراً من عددها السادس صدرت على أنها الصحيفة المركزية للجبهة الشعبية الثورية، غير أن إصدارها وعدد صفحاتها لم ينتظما، ولم يصدر منها حتى أواخر سنة 1974 أكثر من واحدٍ وعشرين، وكانت تصدر في بعض الأحيان على أنها ذات طابع إخباري – تحليلي، وأحياناً على أنها مجلة.

10. المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين:[36]

أ. الحقيقة:

نشرة تحليلية تثقيفية شهرية، صدرت في أواخر سنة 1968، واستمرّت بشكل متقطّع، خلال سنة 1969، حتى توقّفت.

ب. أنباء بلادنا المحتلّة:

نشرة إخبارية، نصف شهريّة، صدرت سنة 1969، وتوقفت في تشرين الأول/ أكتوبر 1969. ولم يصدر منها سوى 12 عدداً.

---

[35] المرجع نفسه.

[36] المرجع نفسه.

ج. المناضل:

نشرة إخبارية تحليلية، نصف شهرية، صدرت في أواخر آذار/ مارس 1970، وتوقفت بعد أيلول/ سبتمبر 1970، ولم تكن أصدرت أكثر من عدة أعداد.

11. منظمة فلسطين العربية:[37]

أ. المقاتل الثوري:

نشرة إخبارية، صدرت في أيلول/ سبتمبر 1969، ولم يصدر عنها إلا أربعة أعداد.

ب. الكلمة المسؤولة:

نشرة إخبارية تحليلية شهرية، صدرت في كانون الثاني/ يناير 1970، واستمرت في الصدور، حتى نهاية آب/ أغسطس 1970.

12. الهيئة العاملة لتحرير فلسطين:

الراية القومية:

نشرة إخبارية إعلامية أسبوعيّة، صدرت خلال شهريْ آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر 1970 فقط.

13. جيش التحرير الفلسطيني، وقوات التحرير الشعبية:[38]

أ. صوت فلسطين:

مجلة سياسية عسكريّة، صدرت، في البداية، نصف شهريّة، عن إدارة التوجيه السياسي والمعنوي في جيش التحرير الفلسطيني، في حزيران/ يونيو 1968، وكان قوامها 18 صفحة. ثم صدرت شهرية بـ 50 صفحة، اعتباراً من عددها التاسع وحتى عددها الـ 53، حيث زاد عدد صفحاتها إلى 98 صفحة.

---

[37] المرجع نفسه.

[38] المرجع نفسه.

غيّرت اسمها في الفترة من تموز/ يوليو 1971، وحتى آذار/ مارس 1972، إلى "المجلة العسكرية الفلسطينية"، ثم عادت إلى اسمها القديم.

دارت موضوعات "صوت فلسطين"، حول الثورة الفلسطينية، وأخبار جيش التحرير وقوات التحرير الشعبية. كما ركّزت المجلة، إلى حدٍّ كبير، على الدراسات العسكريّة.

ب. الجندي:

نشرة إخبارية، نصف شهريّة، صدرت بـ 4 صفحات، وأحياناً بـ 8، اعتباراً من شباط/ فبراير 1972.

ج. الثوري:

نشرة إعلامية، نصف شهريّة، صدرت بـ 4 صفحات، وأحياناً بـ 8. أصدرتها قوات التحرير الشعبية، في تموز/ يوليو 1969، ولم يصدر منها سوى 22 عدداً حتى آب/ أغسطس 1972، حين توقفت عن الصدور.

د. الكرامة:[39]

مجلة إخبارية ثقافية، صدرت عن فرع التوجيه المعنوي، لجيش التحرير الفلسطيني، في الأردن، بشكل شهريّ، اعتباراً من آذار/ مارس 1977، وقد ترأس تحريرها إسماعيل صرصور.

14. التنظيم الشيوعي الفلسطيني:

أ. عائدون:

مجلة شهرية صدرت عن فرع التنظيم في سوريّة، سنة 1972.

ب. طريق الانتصار:

مجلة شهرية صدرت في أواخر سنة 1977، عن حزب العمال الشيوعي الفلسطيني.

[39] أنيس صايغ، **الموسوعة الفلسطينية**، ص 430.

ج. المقاومة الشعبية:[40]

مجلة نصف شهرية صدرت في بيروت، في نيسان/ أبريل 1980، باسم التنظيم الشيوعي، في لبنان، أسهمت في التعبئة العامة سنتيْ 1980-1981، وخصوصاً في الخارج. كما صدرت فترة حصار بيروت، بشكل يوميّ، لمواكبة مجرى الأحداث. استمرّ غطّاس أبو عيطة مشرفاً عامّاً عليها. وفي أيلول/ سبتمبر 1987، تابعت صدورها باسم "الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري".

د. صوت الوطن:

صحيفة صدر عددها الأول، في آذار/ مارس 1982، على أنها لسان حال "اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني/ فرع الخارج، واستمرّت في الصدور على أنها صحيفة نصف شهرية حتى أيلول/ سبتمبر 1989، حيث تحوّلت إلى مجلة شهريّة، ترأس تحريرها د. ماهر الشريف، وتحوّل إصدارها إلى نيقوسيا.

15. جبهة التحرير الفلسطينية:[41]

القاعدة:

صدرت صيف 1976، عقب انشقاق جبهة التحرير الفلسطينية عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة.

تحولت من أسبوعية إلى يوميّة، في اليوم الأول من اجتياح القوات الإسرائيلية لجنوب لبنان، في آذار/ مارس 1978، وترأس تحريرها رشاد أبو شاور. وعاودت صدورها أسبوعية، بدءاً من تشرين الثاني/ نوفمبر 1979.

وعاودت "القاعدة" صدورها بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، فصدرت من دمشق، صيف 1984، وترأس تحريرها عبد الهادي النشاش، غير أنها عادت للتوقف بعد عدة أعداد.

---

[40] جلسة مع غطاس أبو عيطه، في مكتبه بدمشق، 1995/7/22.

[41] جلسة مع عبد الهادي النشاش، في منزله بدمشق، 1995/4/11.

16. تيار "الإخوان المسلمون":

أ. مجلة "صوت الأقصى":[42]

صدرت عن الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين – والتي كانت امتداداً لقائمة الحق الإسلامية التي أسسها خالد مشعل سنة 1977، تحضيراً لانتخابات الاتحاد العام لطلبة فلسطين – صدرت في جامعة الكويت، أوائل سنة 1981. صدر منها ستة أعداد بين سنتيْ 1981–1982، وتميّزت بالانتشار الواسع فكان يُطبع منها نحو خمسة آلاف نسخة، للعدد الواحد.

ب. مجلة "جيل الجهاد":

صدرت عن الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين، في جامعة الكويت، وتابعت الصدور منذ أواخر 1982 وحتى 1989.

ج. مجلة "الزيتونة":

صدرت عن الاتحاد الإسلامي لفلسطين، في الولايات المتحدة الأمريكية، واستمرت بالصدور، في ثمانينيات القرن العشرين.

د. مجلة "البراق":

صدرت عن مؤسسة فلسطين للإعلام، سنة 2004، في بيروت، واستمرّت حتى سنة 2008، وصدر منها 58 عدداً .

هـ. مجلة "العودة":

صدرت عن دار العودة للدراسات، في بيروت، خلال الفترة 2007–2012.

[42] موقع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، انظر: https://www.wafa.ps

17. حركة الجهاد الإسلامي:

أ. الطليعة الإسلامية:[43]

مجلة شهرية إخبارية – تثقيفية، صدر عددها التجريبي رقم صفر، من لندن، في كانون الأول/ ديسمبر 1982. صدرت بـ 64 صفحة، من القطع الصغير. برّرت صدورها بالقول:

> ... في السنوات الأخيرة تعددت القنوات الإسلامية الإعلامية، التي تؤدي جميعها أدواراً هامّة من أجل تقدّم الحركة الإسلامية، ولكننا نعتقد، من خلال وعينا بتاريخ أمتنا وبتحولاته، من خلال إدراكنا لما يجري في الواقع، وما يدور في صدور المحرومين من أبناء الأمّة، أنّ الحركة الإسلامية ما زالت بحاجة إلى دراسة شاملة عميقة وواعية تحاول أن تعطي إنجازاً أكبر في مواجهة التغريب، وضد إسرائيل وضد التجزئة، ومن أجل نموذج إسلاميّ وجماهير مسلمة أكثر إخلاصاً من شوائب الجاهلية والاستلاب النفسي، ... ومن أجل توجّه صحيح نحو فلسطين.

لعل في صدور هذه المجلة من خارج العالم العربي ما جعلها أكثر جرأة وقوّة في طرح القضايا المختلفة، كالسنّة والشيعة والبهائية، وقضايا المسلمين حول العالم وقضايا الوطن المحتل.

ب. الإسلام وفلسطين:

نشرة غير دورية، صدر عددها الأول أوائل سنة 1988، من نيقوسيا. اهتمّت بشؤون الإسلام والقضية الفلسطينية. علا صفحتها الأولى آيات من سورة الإسراء. وقد عدّت النشرة القضية الفلسطينية قضية مركزية للحركة الإسلامية المعاصرة ووعدت، منذ عددها الأول، أنها ستكرّس جهدها لأجل توجيه كل الجهد إلى دائرة مشروع الإسلام وفلسطين.[44] وقد غطّت النشرة جانباً مهمّاً من نشاط الحركة الإسلامية في فلسطين، وسلّطت الضوء على دورها في الانتفاضة.

---

[43] مجلة **الطليعة الإسلامية**، حركة الجهاد الإسلامي، لندن، العدد التجريبي، كانون الأول/ ديسمبر 1982.

[44] نشرة **الإسلام وفلسطين**، العدد الأول، 1988/2/15.

ج. المجاهد:

نشرة إخباريّة أسبوعيّة، صدر عددها التجريبي في 1989/8/24، من بيروت. وقد جاء في افتتاحية عددها التجريبي:

من أجل أن نكون، لا بدّ من المجاهد... ولا بدّ من المجاهد لأنه الوحيد الممنوع جدّاً والمطلوب جدّاً. لأنه الوحيد المحاصر والوحيد الحرّ. لأنّه الوحيد الذي يكشف السحرة والسماسرة والأدعياء. من أجل أسرة متماسكة ومجتمع قويّ وجبهة مقاومة متراصّة يحبها الله ... من أجل قطع الطريق عن كل السبل المتقاطعة مع الغرب وإسرائيل، ومن أجل اكتشاف سبل الخلاص والتحرير والهداية، لا بدّ من المجاهد.[45] لم تستطع المجاهد أن تجسّد أحلامها طويلاً فتوقفت بعد ثمانية أعداد لا أكثر.

د. الأمّة:

مجلة شهرية تحليلية تثقيفية. صدرت في بيروت، في 1991/9/1، وجاء على غلاف المجلة "الأمّة... صوت الأمة إلى فلسطين، وصوت فلسطين إلى الأمّة"، وجاء في افتتاحية عددها الأول: "ولكن "الأمّة" المجلة تجيء إليكم صرخة لتبدّد هذا الوهم والوهن... تجيء الأمّة صرخة الوعي والثورة... صرخة للمعذبين والمستضعفين. صرخة فلسطين المعذّبة الثاكل... صرخة للمخنوقين بلا صوت، والمذبوحين على كلّ أرض الإسلام".[46]

وعلى الرغم من عدم إصدار "الأمّة" لأكثر من ستة عشر عدداً، وتوقّفها في حزيران/ يوليو 1993، إلا أنها غطّت مرحلة مهمة من عمر انتفاضة الحجارة، وانعكاساتها على الفلسطينيين والكيان الصهيوني. كما أنها أفردت باباً للتعريف بالمدن والقرى الفلسطينية، وباباً لهموم المسلمين في العالم، بالإضافة إلى بعض القضايا العالمية والعربية.

---

[45] نشرة **المجاهد**، حركة الجهاد الإسلامي، بيروت، العدد التجريبي، 1989/8/24.

[46] مجلة **الأمة**، حركة الجهاد الإسلامي، بيروت، العدد الأول التجريبي، 1991/9/1.

18. حركة المقاومة الإسلامية (حماس):

فلسطين المسلمة:

مجلة تحليلية تثقيفية، صدرت من لندن، في كانون الأول/ ديسمبر 1980، عن الرابطة الإسلامية للشباب الفلسطيني في المملكة المتحدة وإيرلندا. ظهرت فلسطين المسلمة، كـ"مجلة إسلامية فلسطينية جامعة" تصدر بشكل دوري عن الرابطة، ثم أصبحت أكثر تعبيراً عن خط حماس، في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، حيث ترأس تحريرها ياسر الزعاترة، وساعده لاحقاً خالد الحروب، في حين تولى عزت الرشق الإشراف عليها. عرّفت نفسها، فقالت "كانت ولادتي قد تزامنت مع ظروف معقّدة وصعبة جداً ذلك أنّ الصوت الإسلامي كان آنذاك – ضعيفاً ومضطهداً أيضاً. فعندما التفت يمنة اصطدم بهادر من الإعلام السلطويّ، وعندما التفت يسرة لا أجد إلا هادراً آخر من الإعلام اليساري حيث — بالصبر والثبات – تمكّنت رغم المشاكل والعقبات، من توطين الأقدام على مواقف راسخة برسوخ إيماني بالله ورسوله، وموعوده المنهاجي...".[47]

وعلى الرغم من النفس الطويل والدور الكبير لفلسطين المسلمة، بتغطية أحداث الانتفاضة ورصد هموم المسلمين، في العالم قاطبة، ودورها في إبراز نضالات شعبنا الفلسطيني في انتفاضته المباركة – إلا أنها لم تقرّ، على عكس ما يُسلّم الجميع، بأنها مجلة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بل أكّدت أنها تقف منها موقف المؤيد، كما تقف حيال أي حركة إسلامية نهضوية تحرّرية فقالت: "وأفتخر بأنني أؤيد المقاومة المشرفة ضد الاحتلال الصهيوني، وأؤيّد كل الشرفاء الذين لا زالوا يقبضون على جمر السلاح".[48]

---

[47] مجلة **فلسطين المسلمة**، حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، المملكة المتحدة وإيرلندا، العدد 11، السنة الثانية عشرة، تشرين الأول/ أكتوبر 1994.

[48] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975".

ثالثاً: الصحف والنشرات غير المركزية:

وهي تلك الصحف التي صدرت عن فروع التنظيمات الفلسطينية المختلفة، في بعض الأقطار العربية، أو عن بعض المؤسسات التنظيمية المختلفة غير المركزية. ولعل هذه الإصدارات، في غالبها، لم تكن منتظمة في صدورها، ولعلها لم توالِ الصدور، والتي يمكن أن نذكر منها:

1. عن منظمة التحرير الفلسطينية:

أ. نداء الأرض:

نشرة دورية إخباريّة، أصدرها مكتب المنظمة في الجزائر، في أوائل سنة 1967، صدرت متقطّعة، ثم ما لبثت أن توقّفت.

ب. نداء الثأر:

نشرة دورية إخباريّة، أصدرها مكتب المنظمة في الرباط – المغرب، بين آذار/ مارس 1967، ونيسان/ أبريل 1969، ولم تكن منتظمة الصدور.

ج. التحرير:

نشرة إخباريّة أسبوعيّة، أصدرها مكتب المنظمة في الدوحة – قطر، ابتداءً من شباط/ فبراير 1970، وكانت مضطربة في صدورها حتّى توقّفت.

د. التحرير:

نشرة إخباريّة أسبوعيّة، أصدرها مكتب المنظمة في بغداد – العراق، في حزيران/ يونيو 1971، ولم تكن منتظمة في صدورها.

هـ. قضيتنا:

نشرة إعلاميّة أسبوعيّة، أصدرها مكتب المنظمة في الكويت، ابتداءً من أيّار/ مايو 1972، ولم تكن منتظمة في صدورها.

و. فلسطيننا:

نشرة إعلاميّة أسبوعيّة، أصدرها مكتب المنظمة في تونس، ابتداءً من نيسان/ أبريل 1972، واستمرّت منتظمة الصدور، حتى حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973.

ز. المقاومة:

مجلة أسبوعيّة إخباريّة تحليلية، أصدرتها اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في بغداد/ العراق، في أيّار/ مايو 1973.

2. حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح):[49]

أ. حصاد العاصفة:

نشرة إخباريّة أسبوعيّة، أصدرها مكتب إعلام فتح، في لبنان في 1968/11/13، واستمرت في الصدور حتّى أواسط سنة 1972.

ب. فتح:

نشرة إعلاميّة نصف شهريّة، أصدرها مكتب فتح في بغداد/ العراق، بدءاً من آذار/ مارس 1971. ولم يصدر منها سوى بضعة أعداد.

النسور:

نشرة إخباريّة، أصدرتها قيادة قطاع العرقوب في لبنان، في كانون الثاني/ يناير 1973، وكانت تعنى بشؤون المقاتلين، ولم يصدر منها سوى بضعة أعداد.

كما تفرّدت قيادة قطاع العرقوب بإصدار ما دُعي بـ"صحيفة المقاتل الجدارية"،[50] وكانت عبارة عن نشرات، تُثبّت على الجدران، وتحتوي على معلومات تثقيفيّة بالإضافة إلى بعض المعلومات والإنجازات

---

[49] المرجع نفسه.

[50] أبو أسوان، "صحيفة المقاتل الجدارية،" **شؤون فلسطينية**، العدد 17، كانون الثاني/ يناير 1972.

العسكريّة للمقاومة، وقد صدر من هذه الصحف جدارية "نسور العرقوب"، و"شبيبة نسور العرقوب"، غير أنهما لم تدوما طويلاً.

3. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

أ. ما العمل:

صحيفة شهريّة تحريضيّة، أصدرتها اللجنة التنظيمية للجبهة الشعبية في عمّان/ الأردن، أواخر سنة 1969، ولم يصدر منها أكثر من ستة أعداد.

ب. الطالب الثوريّ:

نشرة طلّابيّة إخباريّة، أصدرها المكتب الطلابي للجبهة، فرع لبنان في كانون الثاني/ يناير 1970، وكانت مضطربة في صدورها حتّى توقّفت.

ج. البروليتاري:

صحيفة تحريضيّة، صدرت متقطّعة في إربد/ الأردن، في كانون الثاني/ يناير 1970، وظلّت على ذلك حتى توقّفت.

د. الجبهة:

نشرة إخباريّة تثقيفيّة دوريّة، صدرت في أواسط سنة 1970، في دمشق/ سوريّة، واستمرّت في الصدور حتى أواخر سنة 1972.

هـ. صدى الثورة:

مجلّة سياسية إعلاميّة، أصدرتها "لجان أنصار الجبهة الشعبية" في الخارج، سنة 1971، وظلّت متقطعة حتّى توقّفت.

و. صوت الجبهة:

مجلّة سياسية إعلاميّة، أصدرتها لجنة المجال الخارجي في نيسان/ أبريل 1971.

ز. الشبيبة:

مجلّة سياسية ثقافيّة، أصدرتها "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في لبنان، صيف سنة 1975، وتوقّفت عن الصدور سنة 1993، وكانت منتظمة مع احتجابها في بعض الأعداد.

ح. المقاتل الثوري:

مجلّة عسكريّة، أصدرتها "الدائرة العسكريّة" في الجبهة، في شباط/ فبراير سنة 1978. اهتمّت بالموضوعات العسكريّة المختلفة، كصناعة المتفجّرات والتكتيكات العسكريّة وغيرها.

4. الجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين:[51]

أ. صوت الفقراء:

نشرة إخباريّة تحريضيّة شهريّة، أصدرها فرع التنظيم في جنوب لبنان، سنة 1969، ولم يصدر منها سوى عدّة أعداد.

قضايا الجماهير:

صحيفة إخباريّة تحريضيّة شهريّة، أصدرها فرع التنظيم في الزرقاء/ الأردن، في كانون الثاني/ يناير 1970، ولم يصدر منها سوى عدّة أعداد.

ب. الشرارة:

نشرة إعلاميّة، أصدرها فرع التنظيم في مصر، سنة 1969. ولم يصدر منها سوى عددان.

ج. الديمقراطية الشعبية:

نشرة طلّابيّة سياسيّة إخباريّة، أصدرها المكتب الطلابي للجبهة، فرع لبنان، في تشرين الثاني/ نوفمبر 1971، ولم يصدر منها سوى عدد واحد.

---

[51] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975."

د. الثوري:

نشرة سياسيّة فكريّة شهريّة، أصدرتها لجنة الفروع والعلاقات الخارجية في الجبهة، ولخّصت أهدافها بـ"إقامة العلاقات الثقافيّة – الفكريّة – السياسية، بين رفاقنا، في الخارج والحركة الفكريّة التقدميّة في العالم العربي، وتوثيق الروابط الفكريّة السياسيّة بين التطّور الثقافي اليساري للوطن العربي، والتطوّر المماثل في أنحاء العالم".

صدر العدد الأول من "الثوري" في كانون الثاني/ يناير 1971، واستمرّت حتّى أيلول/ سبتمبر 1972، وعلى الرغم من أن "الثوري" استكتبت عدداً غير قليل من الكتّاب العرب والأجانب، إلا أنها لم تصدر على مرّ عمرها أكثر من 11 عاماً.

5. طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة:[52]

أ. صوت الجماهير:

صحيفة إخباريّة تحريضيّة أسبوعيّة، أصدرها فرع التنظيم في عمّان/ الأردن، في حزيران/ يونيو 1970. بدأت صحيفة يوميّة بأربع صفحات، حتى عددها الحادي عشر، ثمّ تحوّلت إلى أسبوعيّة في 1971/7/10، ولم يصدر منها سوى عدّة أعداد.

ب. الطلائع والجماهير:

مجلّة إخباريّة تحليليّة شهريّة، أصدرها فرع التنظيم في لبنان سنة 1971، في 42 صفحة من القطع الصغير.

6. جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين:[53]

أ. النضال الطلابي:

نشرة طلّابيّة سياسيّة، أصدرها التنظيم الطلابي للجبهة، فرع لبنان، في كانون الثاني/ يناير1973، واستمرّت حتى أيار/ مايو 1973، ولم يصدر منها سوى سبعة أعداد.

---

[52] المرجع نفسه.

[53] المرجع نفسه.

ب. التقدم:

نشرة تثقيفيّة، أصدرها فرع سوريّة للجبهة، في كانون الثاني/ يناير 1972، وتوقّفت في نيسان/ أبريل 1973، ولم يصدر منها سوى 27 عدداً.

ج. القواعد الثوريّة:

نشرة إخباريّة عسكريّة شهريّة أصدرتها اللجنة العسكريّة للجبهة، في الفترة من كانون الثاني/ يناير وحتّى أيّار/ مايو 1973.

7. الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين – القيادة العامّة:

الكفاح:

مجلّة تحليليّة تثقيفيّة شهريّة، صدرت عن "منظمة الشبيبة التقدميّة الفلسطينيّة"، فرع سوريّة، في آخر آذار/ مارس 1985، وقد أوردت في عددها الأول، تحت عنوان "لماذا هذه المجلّة":

"إيماناً منّا بأننا اليوم بأحوج من أيّ وقت مضى، كشبيبة مناضلة، لأن ندرك حقيقة الأبعاد والخلفيّات والمخاطر التي تواجهها قضيتنا وثورتنا الفلسطينية، من ضياع وهدر للحقوق القوميّة والوطنيّة التاريخيّة لشعبنا العربي الفلسطيني، على أيدي الرجعية الفلسطينية، ... نجد بأنّ الضرورة الموضوعيّة لما تحتلّه جموع الشباب الفلسطيني، من مكانة مرموقة في ساحة النضال الوطني، على اعتبارها كوادر المستقبل، أن تصدر مجلتنا، التي تحمل في شعارها المرفوع (الكفاح من أجل شبيبة فلسطينية تقدّميّة مقاتلة)، وكتجسيد عملي للصوت الحر المعبّر عن إرادتنا الحرّة الطموحة، التي نصبو إليها، في إيجاد قواسم مشتركة بين جميع الشباب الفلسطيني".[54]

[54] مجلة **الكفاح**، الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين – القيادة العامّة، دمشق، العدد الأول، 1985/3/30.

انتظمت مجلة "الكفاح"، بعد سنتها الأولى، التي صدر منها عشرة أعداد فقط، إلى حدٍّ كبير، غير أن التعهّدات التي ألزمت نفسها بها، كانت فضفاضة إلى حدٍّ كبير، وتحوّلت إلى مجلّة داخلية تتابع الأحداث الداخليّة للجبهة، ليس إلا.

8. جبهة رفض الحلول الاستسلاميّة:

الصمود: نصف شهريّة، صدرت في بيروت، ترأس تحريرها زكريّا شاهين.

رابعاً: الصحف والنشرات التي أصدرتها الاتحادات والنقابات الفلسطينية:

تمحورت صحف ونشرات الاتحادات النقابيّة الفلسطينية حول القضايا النقابية، بالإضافة إلى بعض النواحي الإخباريّة والسياسيّة، غير أنها افتقرت إلى الانتظام والاستمرار في الصدور، وهذه الصحف هي:

1. جبل الزيتون:

نشرة طلّابية سياسيّة إخباريّة شهريّة، أصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين، في القاهرة، في تشرين الثاني/ نوفمبر 1965، وتوقّفت في أواخر سنة 1971. لم تكن منتظمة الصدور، ولم يصدر منها سوى 14 عدداً.

2. الفلسطينية الثائرة:

مجلة شهريّة، أصدرها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، في الأردن، بدءاً من شباط/ فبراير 1970. اهتمّت بقضايا المرأة ودورها في معركة التحرير. ولم يصدر منها سوى أربعة أعداد.

3. مجلّة جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية:

مجلة شهريّة، صدرت في لبنان، بدءاً من آذار/ مارس 1972. اهتمّت المجلّة بنشاطات جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية الإنسانيّة والطبيّة، ولم يكن صدورها منتظماً.

4. فلسطيننا:

مجلة شهريّة، أصدرها الاتحاد العام لعمّال فلسطين، في دمشق، في 1972/12/1. ولم يكن صدورها منتظماً.

5. صدى الثورة:

مجلة طلّابيّة سياسية إخباريّة، أصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين، في لبنان، في آذار/ مارس 1974.

6. الكاتب الفلسطيني:

مجلة تثقيفية تحليليّة، أصدرها الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينين، في دمشق، في آذار/ مارس 1978، مرّة كلّ شهرين، وترأس تحريرها ناجي علّوش. تحوّلت إلى مجلة فصلية بدءاً من عددها التاسع، وبعد عددها الثاني عشر الصادر في نيسان/ أبريل 1980، توقّفت عن الصدور، وصدر عنها مجلة "الكرمل" التي ترأس تحريرها محمود درويش، وتوقّفت في أثناء الحصار، ثم عاودت الصدور من قبرص، بدءاً من عددها السابع.

7. المعركة:

صحيفة أصدرها عدد من المثقفين الوطنيين الفلسطينيين، في أثناء الحصار الإسرائيلي على بيروت، صيف 1982. تولّى سكرتارية التحرير أحمد أبو مطر.

خامساً: المجلات المتخصصة:

1. الوطن المحتلّ:[55]

مجلة شهريّة، أصدرتها دائرة شؤون الوطن المحتلّ في م.ت.ف، سنة 1965، وتخصصّت بدراسة أوضاع الفلسطينيين الاجتماعيّة والاقتصاديّة والسياسيّة تحت الاحتلال، وما يتعرّضون له من تضييق وتعسفٍ واضطهاد.

2. شؤون فلسطينيّة:

مجلة فكريّة اختصت بمتابعة أحداث القضية الفلسطينية فكريّاً. صدرت عن مركز الأبحاث الفلسطيني، التابع لمنظمة التحرير، بدءاً من آذار/ مارس 1971، على أن تصدر ستة أعداد سنوياً، ثم تحوّلت بدءاً من عامها الثاني، إلى شهريّة، ترأس تحريرها، حتى ربيع 1977، د. أنيس صايغ.

---

[55] غازي الخليلي، "صحافة المقاومة فى عشر سنوات 1965-1975."

امتازت شؤون فلسطينيّة بتعدد الأبحاث وتميّزها، وتعدّد مشارب المفكّرين الكثر الذين استكتبتهم، وقد اهتمّت المجلة بالشؤون الفسطينية حصراً، واهتمّت بتحليل أهم الأحداث التي كانت تعترض القضية الفلسطينية، على الأصعدة كافّة، وتعهّدت المجلّة، في أعدادها الأولى فقالت أنها: "... تختصّ بالشؤون الفلسطينيّة بأدقّ معاني الاختصاص وأوسع معاني الشؤون"، وأضافت في العدد نفسه، ضمن الافتتاحيّة التي كان يكتبها رئيس التحرير: "شؤون فلسطينية محاولة لأداء رسالة. رسالة الفكر الواعي الحرّ متعدّد الآراء والمواقف والأصوات المجمعة على الإيمان بحقّ كامل في فلسطين كاملة".[56]

تعدّ شؤون فلسطينية إنجازاً مهمّاً، في تاريخ الصحافة الفلسطينيّة، وتجربة متميّزة ورائدة في الكتابة والأداء والتعاون الصحفي الفلسطيني، وحتّى العربي. ومن الجدير بالذكر أنها توقّفت عن الصدور في آب/ أغسطس 1992، إلا أنها عادت للصدور لاحقاً.

سادساً: صحف صدرت بلغات أجنبية:

1. **Journal of Palestine studies:**

مجلة فصلية صدرت باللغة الإنجليزية، جاء عددها الأول في تشرين الأول/ أكتوبر 1971، وترأس تحريرها هشام شرابي.

2. **Revue d' etudes Palestinien:**

مجلة فصلية صدرت باللغة الفرنسية، جاء عددها الأول في خريف 1981، وترأس تحريرها روجيه نبعة.

3. **Revista de Estudios Palestinos:**

مجلة فصلية صدرت باللغة الإسبانية، جاء عددها الأول في تموز/ يوليو 1984، وترأس تحريرها سعد شديد.

---

[56] أنيس صايغ، **الموسوعة الفلسطينية**، ص 457.

4. **PFLP Bulletin:**

مجلة شهرية صدرت باللغة الإنجليزية، عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جاء عددها الأول في آذار/ مارس 1979.[57]

5. **Democratic Palestine:**

مجلة شهرية صدرت باللغة الإنجليزية، عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جاء عددها الأول في ربيع سنة 1984، لتحلّ محل سابقتها، PFLP Bulletin.[58]

6. **Arab Palestine:**

نشرة شهرية صدرت عن جيش التحرير الفلسطيني، صدر العدد الأول منها في أيلول/ سبتمبر 1968.

7. **Arab Palestine RESISTANCE:**

مجلة سياسية تثقيفيّة شهرية صدرت باللغة الإنجليزية، في دمشق، سنة 1968.

Fateh:

مجلة شهرية صدرت باللغة الإنجليزية، عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني، في عمّان، سنة 1969.

8. **Fateh:**

مجلّة سياسية تثقيفيّة شهرية، صدرت بالفرنسيّة، عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني، في عمّان، 1970.

9. **Palestine Revolution:**

مجلّة سياسية تثقيفيّة شهرية، صدرت بالإنجليزيّة، عن م.ت.ف، في بيروت ، سنة 1973.

10. **Alsaiqa:**

مجلّة سياسية تثقيفيّة شهرية، صدرت بالإنجليزيّة، عن طلائع حرب التحرير الشعبية، في دمشق، سنة 1973.[59]

---

[57] موقع الوثائق التاريخية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، 2021/1/5، انظر: https://pflp-documents.org

[58] المرجع نفسه.

[59] وكالة وفا، انظر: https://www.wafa.ps

سابعاً: المجلّات الخاصّة:[60]

جاءت المجلات الخاصة، التي نحن بصددها الآن، لتخدم أهدافاً سياسية أو وطنيّة، إلا أنها لم تكن ملكاً لفصيلٍ معيّنٍ، أو تنظيمات محدّدة، وإن كان بعض مالكيها من هذا التنظيم أو ذاك. فكانت في عمومها، تتبنّى آراء المقاومة وتقدّم الدراسات والتحليلات حول الثورة، فكراً وفعلاً، وكانت بعض هذه الصحف أفعل من الكثير من صحف بعض التنظيمات ذاتها، وهذه الصحف هي:

1. الشرق الجديد:

صحيفة أسسها في لندن، عبد الوهاب فتال، أواخر سنة 1973. جاء في تعريفها بنفسها أنها صحيفة انتقادية شهرية لا تقبل الإعلانات. غلب عليها طابع صحافة الرأي، وندرت الأخبار أو التحقيقات الصحافية. كان ورقها وإخراجها بدائي.

2. قضايا عربية:

مجلة سياسية تثقيفية شهرية، صدرت في لبنان، في أوائل نيسان/ أبريل 1974، ترأس تحريرها عبد الوهاب الكيالي، حتّى أيّار/ مايو 1979، حيث تولّى أنيس صايغ المهمّة حتّى شباط/ فبراير 1981، ليعاود عبد الوهاب الكيالي رئاسة التحرير، حتّى استشهاده، فخلفه شقيقه ماهر الكيالي، الذي ظلّ رئيساً للتحرير حتى توقّفت المجلة في حزيران/ يوليو 1982.

3. المستقبل:

مجلة سياسية أسبوعيّة، أصدرها نبيل الخوري، في باريس، بدءاً من شباط/ فبراير 1977.

---

[60] المرجع نفسه.

4. شؤون الساعة:

شهرية صدرت في لندن، عن شركة هينكس ليمتد للصحافة والنشر، سنة 1979. عرّفت نفسها بأنها مجلة عربية سياسية مستقلة، وبأنها صوت الإنسان العربي في بريطانيا. كانت سياستها تقوم على الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية والقضايا الفلسطينية. تولى رئاسة تحريرها ياسر حجازي.

5. الجيل:

مجلة ثقافية شهريّة، صدرت في بيروت سنة 1980، ترأس تحريرها مالكها مازن البندك.

6. الأفق:

مجلة سياسية فكرية، صدرت في نيقوسيا، سنة 1982، وكانت أميل إلى وجهة نظر جبهة التحرير الفلسطينية، حيال القضايا الفلسطينية العربية المطروحة، آنذاك. ترأس تحريرها علي إسحق، عضو المكتب السياسي للجبهة.

صوت البلاد:

مجلة سياسية أسبوعيّة، صدرت في نيقوسيا، في نيسان/ أبريل 1984. كانت تتبنى، بشكل واضح، سياسة ومواقف م.ت.ف، وتميّزت بنشر العديد من التحقيقات الصحفية، من داخل الأرض المحتلّة. ترأس تحريرها وليد نويهض. انفردت بالتركيز على أخبار الفلسطينيين في الأرض المحتلة، وتفردت بنشر العديد من التحقيقات الصحافية من داخل الأرض المحتلة.

7. اليوم السابع:

مجلة أسبوعيّة سياسيّة ثقافيّة، صدرت من باريس، في 1984/5/14. تبنّت مواقف م.ت.ف، كما لو أنها لسان حالها، في أوروبا. ترأس تحريرها بلال الحسن.

8. العرب الدوليّة:

مجلة أسبوعيّة سياسيّة ثقافيّة، صدرت من نيقوسيا سنة 1984، عن دار الدليل العربي الموحد. كانت ميّالة في مواقفها إلى م.ت.ف، مع أنها أكدت على عدم تبعيتها لأي نظام عربي، أو أي تنظيم أو حزب عربي، وتبعيتها لمصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. ترأس تحريرها محمّد سعد.

9. الصخرة:[61]

مجلة نصف شهرية سياسيّة، صدرت من الكويت سنة 1984، ترأس تحريرها حسين أبو شنب.

10. وطني:

مجلة نصف شهرية سياسيّة، صدرت من تونس سنة 1984، ترأس تحريرها حسن صالح.

11. أرابيا Arabia:

مجلة شهريّة، صدرت من لندن، على يد فريد الخطيب، في سنة 1985. اهتمت بشؤون الطبقات الراقية وحياتها.

صحافة المقاومة صفات ومميّزات:

حملت صحافة المقاومة، في الشتات، في المرحلة التي نغطّيها، والتي تسبق اتفاق أوسلو Oslo Accords 1993، ملامح خاصّة انسجاماً مع طبيعة الثورة التي عبّرت عنها هذه الصحافة، بالإضافة إلى الوظائف المناطة بها. فقد اهتمّت وسائل التعبير الإعلامي في المقاومة، بعد هزيمة حزيران/ يونيو 1967، بتغطية النشاط العسكري للتنظيمات الفلسطينية المسلّحة، بالإضافة إلى تغذية الصحوة الوطنيّة، وتقديس الكفاح المسلّح.

وعلى الرغم من قيام قلّة من المجلّات والصحف الفلسطينيّة بتقديم الدراسات النظريّة والاهتمام بتثقيف أبناء الشعب الفلسطيني، بالمجمل، فإن معظم صحف ونشرات المقاومة همّشت الفكر لحساب البندقيّة، وكان الإعلام الفلسطيني، بالمجمل، إعلاماً صاخباً، عالي الوتيرة، قليل الفائدة يفتقر للدقّة وأحياناً للمصداقية.

---

[61] المرجع نفسه.

فكانت بعض الصحف أو النشرات تحوّل الهزائم إلى انتصارات، مما أثّر سلباً في الحرب النفسيّة، وأدّى، عند أول مطبّ واجه المقاومة، إلى نكسة نفسية عميقة.

كما يؤخذ على بعض هذه الصحف إغراقها في المبالغة في تصوير (الإنجازات الفدائية لعناصر التنظيم)، أو المبالغة فيها، في مشاهد، بدت في بعض المراحل أكثر من كوميدية، كأن يدّعي أحد الفصائل، في إحدى صحفه، وفي مرحلة لم يتوفّر فيها مصادر أخرى للتحقق، نسفه لميناء حيفا، مثلاً.

لم تتجاوز صحافة المقاومة الصحافة والإعلام العربي، وتضخيماته، ولم تقم بالتالي بما يجب في أداء مهامها الفلسطينية والعربية أو الدولية.

كما أخلّت معظم الصحف بالوعود الكبيرة التي قطعتها على نفسها، في أعدادها الصفرية التجريبية، أو المفصليّة، ناهيك عن أن القليل منها واصل الصدور طويلاً. فقد كان لحصار بيروت، وما تبعه من رحيل المقاومة عن لبنان، دور كبير في توقّف العديد من الصحف.

وعلى الرغم من أننا نعتقد أن التعدّد دليل صحّة وعافية، فهو لم يكن كذلك في حالة صحافة المقاومة، فهي لم تحمل في ذاتها إمكانية الاستمرار، نظراً لأن الكثير منها صدر في محور الاستسهال أو الاستجابة لردة فعلٍ ما، بمعنى أنها كانت تكتيكيّة لا استراتيجيّة إلا في حدودٍ دنيا، وبالتالي كان عدم وجود التخطيط اللازم أو الكادر المتمكّن، أو الموازنة اللازمة سبباً طبيعياً لعدم إمكانية الاستمرار.

ويمكننا، على سبيل المثال، أن نضيء على سنة 1969–1970، الذي شهد صدور الكثير من الصحف والنشرات واليوميّات التي لم ترَ الضوء إلا لفترة وجيزة، فلم تكن تحمل في طيّاتها إمكانية الاستمرار من حيث المقوّمات الأساسية من كادر وتمويل، وبالتالي فلم تعمّر طويلاً، فوافتها المنيّة بعد عدد واحد أو ربّما أكثر بقليل.

ولعلّ في سهولة إعداد بعض إصدارات الصحف المختلفة، وانحصار تفاصيل الكثير منها على بيانات وتفاصيل بعض العمليّات الفدائية، واستخدام العبارات الطنّانة التي تستنهض المشاعر الوطنيّة، ما حدا بالكثيرين إلى إصدار نشرات أو دوريّات ضعيفة لم يكتب لها الحياة طويلاً.

كما يؤخذ على هذه الصحافة أن الكفاءات الصحافيّة التي عملت في هذه المؤسسات الصحفيّة كانت عموماً محكومة بانتمائها للتنظيم، وانحسار خياراتها على إمكانات كوادر التنظيم الفكرية والأكاديمية، بمعنى

أنها لن تخرج إلى حيّز فيه أيّ كفاءة لا تقع ضمن دائرة الانتماء السياسي والتنظيمي للفصيل، وبالتالي كان مستوى هذه الصحافة متفاوتاً، من حيث النتاج والتطوّر، في الصحف التي عمّرت طويلاً، على قلّتها. كما عانت الكثير من الصحف من غياب الفروق الضمنيّة، من حيث المستوى الفنّي والمهني وغياب المنافسة بين الصحف.

ناهيك عما عانته صحافة المقاومة الفلسطينية، بالمجمل، من أزمة ثقة مع الجمهور الفلسطيني، لما وقعت به من مبالغات كبيرة، خصوصاً في تضخيم العمل العسكري والإنجازات الفدائية المدهشة التي لم تكن واقعية في كثير من الحالات. ناهيك عن اقتصار خطابها على الجمهور الفلسطيني عموماً، دون أن تتمكّن من الوصول والإقناع، إلى الجمهور العربيّ أو خارج هذا المحيط.

بالإضافة إلى أن العشرات أو المئات من هذه الصحف المختلفة لم يكتب لها العمر الطويل بسبب العجز المالي للتنظيم، أو كونها كانت عرضة للانشقاقات السياسيّة والتنظيميّة الكثيرة التي كانت الصحافة، على أنواعها، إحدى ضحاياها الكثيرة.

ولعلنا نلمس في المرحلة التي سبقت مسار التسوية، وما رافقها من ذوبان أو شبه تلاشي بعض الفصائل الفلسطينية وتآكل بعضها الآخر، بسبب نضوب مصادر التمويل، وتوقّف العديد من صحف المقاومة، في الوقت الذي أخذ بعضها الآخر يغدو إخباريّاً شيئاً فشيئاً، ناهيك عن تناقص المضمون الفلسطيني لصالح الموضوعات العربية والدوليّة والإقليميّة.

هذا من جانب، ناهيك عن تفشي أمراض التبعيّة المطلقة التي عانت منها الكثير من صحف الفصائل الفلسطينية لصالح الأحلاف والتبعيّات.

حيث يؤخذ على بعض الصحف مجاملاتها الزائدة لبعض البلدان التي صدرت فيها، ولو كان ذلك على حساب الخطّ الوطني أو الثوابت، أو المفاضلة بين المصالح الوطنية العليا وغيرها. ناهيك عن تحوّل بعضها، دون أمثلة، ليغدو أبواقاً لبعض الأنظمة السياسيّة العربيّة، على حساب المنهجية والثوابت الوطنية والأخلاقية.

ولعلّه من الإجحاف أن لا نقف على التطوّر الكبير الذي مرّت به الصحف الفلسطينية المستمرة، من النواحي الفنّيّة أو المهنيّة من حيث الارتقاء في مستوى المادة والموضوع والتحليل وما إلى ذلك، فقد أدّى ازدياد الاحتياجات الثقافية والإعلاميّة للجمهور الفلسطيني إلى ظهور مؤسسات البحث والدراسات، وبالتالي تبديل شكل المطبوعات واستخدام وسائل تعبير إعلاميّة جديدة، فظهرت النشرات والكراسات التي تبحث في الاقتصاد والسياسيّة والأيديولوجيّة التي لم يكن لها أثر واضح في صحافة وإعلام المقاومة قبل حصار بيروت سنة 1982.

كما يسجّل لصحافة المقاومة أنها تمكّنت، في مفاصل معينة، من رصد الحدث، بشكل سريعٍ وفعّال؛ كما فعلت بعض الصحف في اجتياح لبنان، فاستجابت للتغيير، فتحوّلت إلى يوميّة لرصد الحدث اليومي.

وأخيراً، يمكننا الإيجاز بأنه إذا ما كان الحضور السياسي والواقعي لمطبوعات المقاومة الفلسطينية مرتبطاً بحيوية الفكر والتنظيم والممارسة لهذا التنظيم أو ذاك، فإن هذا الحضور أخذ بالاضمحلال نتيجة العديد من الظروف الداخلية والخارجية، ولم يتبقَ من صحف المقاومة، بالمجمل، سوى القليل.

فالعشرات من هذه الصحف المختلفة لم يكتب لها العمر الطويل بسبب العجز المالي للتنظيم، أو كونها كانت عرضة للانشقاقات السياسيّة والتنظيميّة الكثيرة التي كانت الصحافة، على أنواعها، إحدى ضحاياها الكثيرة.

أما عدم استقرار الإصدار على حجم أو شكل، فكان مرتبطاً بتوفّر الدعم المالي أو ضعفه أو تلاشيه، فمرّة تصدر، تلك الصحيفة، في 4 صفحات ومرة في 8 وأخرى في 16 صفحة، أو غير ذلك، ناهيك عن تغيّر دوريّة صدورها، كأن تصدر مرة يومية وأخرى أسبوعية أو شهريّة، ناهيك عن توقّف البعض للأسباب المالية ذاتها.

كما يؤخذ على بعض الفصائل وجود عدد كبير من الإصدارات الصحفيّة للفصيل الواحد، والتي لم يستطيع الحفاظ على استمراريّة معظمها، لارتباط ذلك، بالغالب، بعدم وجود نظام إداري ومالي منهجي وصارم للفصائل المختلفة.

أهم صحف المقاومة الفلسطينية في الشتات

حتى سنة 1991

الصحيفة	دوريتها، عند الصدور	تاريخ الإصدار	رئيس التحرير	الجهة المصدرة
فلسطين – ملحق المحرر	نصف شهرية	1964	غسان كنفاني	حركة القوميين العرب
أخبار فلسطين	أسبوعية	1965	زهير الريّس	م.ت.ف
الهدف	أسبوعية	1969	غسان كنفاني	ج.ش.ت.ف
الحرية	أسبوعية	1959	داوود تلحمي	ح.ق.ع
إلى الأمام	أسبوعية	1970	نسيب نمر	ج.ش.ت.ف/ ق.ع
فتح	يومية	1970	حنّا مقبل	فتح
القاعدة	نشرة شهرية	1971	رشاد أبو شاور	م.ت.ف
فلسطين الثورة	أسبوعية	1972	أحمد عبد الرحمن	الإعلام الموحَّد
صامد	نصف شهرية	1979	حسن دودين	مؤسسة "صامد"
بلسم	شهرية	1982	عبد الرحمن بسيسو	الهلال الأحمر الفلسطيني
المجلة العسكرية الفلسطينية	شهرية	1984	حسن أبو لبدة	ج.ش.ت.ف
الأشبال	شهرية	1984	–	جيش التحرير
الثورة الفلسطينية	نصف شهرية	1967	جهاد صالح	فتح
فتح	مجلة أسبوعية	1969	–	فتح
أصداء الثورة الفلسطينية	نشرة شهرية	1969	–	قوات العاصفة
المسيرة	مجلة أسبوعية	1972	–	قوات العاصفة
فلسطين المحتلة	مجلة أسبوعية	1975	علي الخطيب	فتح

الصحيفة	دوريتها، عند الصدور	تاريخ الإصدار	رئيس التحرير	الجهة المصدرة
القدس	مجلة شهرية	1979	أبو الزعيم	فتح
المعركة	مجلة شهرية	1981	محمد حمزة	فتح
التعميم	نشرة أسبوعية	1983	جهاد صالح	قوات العاصفة
فتح	نصف شهرية	1984	–	فتح الانتفاضة
الأقصى	نشرة أسبوعيّة	1984	–	فتح
الفتح	مجلة أسبوعية	1985	يحيى رباح	فتح
الوقائع	تعميم نصف شهري	1985	جابر سليمان	فتح
الجبهة	مجلة شهرية	1969	–	ج.ش.ت.ف/ ق.ع
17 أيلول	نشرة شهرية	1970	–	ج.ش.ت.ف/ ق.ع
القاعدة	نشرة دورية	1973	–	ج.ش.ت.ف/ ق.ع
الصاعقة	مجلة شهرية	1969	محمد أبو عزة	الصاعقة
الطلائع	مجلة أسبوعية	1969	محمد أبو عزة	الصاعقة
صوت الطلائع العمالية	مجلة شهرية	1971	–	الصاعقة
النضال	نشرة شهرية.	1967	–	ج.ن.ش.ف
النضال الشعبي	نشرة شهرية	1969	خالد عبد المجيد	ج.ن.ش.ف
نضال الشعب	مجلة أسبوعيّة	1973	خالد عبد المجيد	ج.ن.ش.ف
الثائر العربي	نشرة أسبوعية	1969	حسن الكاشف	ج.ت.ع
الشرارة	نشرة دورية	1971	–	ج.ش.ث.ت.ف
الحقيقة	نشرة شهرية	1968	–	م.ش.ت.ف
أنباء بلادنا المحتلّة	نشرة شهريّة	1969	–	م.ش.ت.ف
المناضل	نشرة شهرية	1970	–	م.ش.ت.ف
المقاتل الثوري	نشرة إخبارية	1969	–	م.ف.ع
الكلمة المسؤولة	نشرة شهرية	1970	–	م.ف.ع

الصحيفة	دوريتها، عند الصدور	تاريخ الإصدار	رئيس التحرير	الجهة المصدرة
الراية القومية	نشرة أسبوعيّة	1970	–	هـ.ع.ت.ف
صوت فلسطين	مجلة نصف شهريّة	1968	–	جيش.ت.ف
الجندي	نشرة نصف شهريّة	1972	–	ق.ت.ش
الكرامة	مجلة شهريّة	1977	إسماعيل صرصور	جيش.ت.ف
عائدون	مجلة شهرية	1972	–	جيش.ت.ف+ ق.ت.ش
طريق الانتصار	مجلة شهرية	1977	–	ت.ش.ف
المقاومة الشعبية	مجلة نصف شهرية	1980	غطّاس أبو عيطة	ت.ش.ف
صوت الوطن	صحيفة	1982	د. ماهر الشريف	ت.ش.ف
القاعدة	أسبوعية	1976	–	ج.ت.ف
الطليعة الإسلامية	مجلة شهرية	1982	–	ح.ج.الإسلامي
الإسلام وفلسطين	نشرة غير دورية	1988	–	ح.ج.إ
المجاهد	نشرة أسبوعيّة	1989	–	ح.ج.إ
الأمّة	مجلة شهرية	1991	–	ح.ج.إ
فلسطين المسلمة	مجلة شهرية	1983	ياسر الزعاترة	حماس
نداء الأرض	نشرة دورية	1967	–	م.ت.ف
نداء الثأر	نشرة دورية	1967	–	م.ت.ف
التحرير	نشرة أسبوعيّة	1970	–	م.ت.ف
التحرير	نشرة أسبوعيّة	1971	–	م.ت.ف
قضيتنا	نشرة أسبوعيّة	1972	–	م.ت.ف
فلسطيننا	نشرة أسبوعيّة	1972	–	م.ت.ف
المقاومة	مجلة أسبوعيّة	1973	–	م.ت.ف
حصاد العاصفة	نشرة أسبوعيّة	1968	–	فتح

الصحيفة	دوريتها، عند الصدور	تاريخ الإصدار	رئيس التحرير	الجهة المصدرة
فتح	نشرة نصف شهريّة	1971	–	فتح
النسور	نشرة إخباريّة	1973	–	فتح
ما العمل	صحيفة شهريّة	1969	–	ج.ش.ت.ف
الطالب الثوريّ	نشرة إخباريّة	1970	–	ج.ش.ت.ف
البروليتاري	صحيفة تحريضيّة	1970	–	ج.ش.ت.ف
الجبهة	نشرة دوريّة	1970	–	ج.ش.ت.ف
صدى الثورة	مجلّة شهريّة	1971	–	ج.ش.ت.ف
الشبيبة	مجلّة شهرية	1975	–	ج.ش.ت.ف
المقاتل الثوري	مجلّة عسكريّة	1978	–	ج.ش.ت.ف
صوت الفقراء	نشرة شهريّة	1969	–	ج.د.ت.ف
قضايا الجماهير	صحيفة شهريّة	1970	–	ج.د.ت.ف
الشرارة	نشرة إعلاميّة	1969	–	ج.د.ت.ف
الديمقراطية الشعبية	نشرة إخباريّة	1971	–	ج.د.ت.ف
الثوري	نشرة شهريّة	1971	–	ج.د.ت.ف
صوت الجماهير	صحيفة أسبوعيّة	1970	–	الصاعقة
الطلائع والجماهير	مجلّة شهريّة	1971	–	الصاعقة
النضال الطلابي	نشرة شهرية	1973	–	ج.ن.ش.ف
التقدم	نشرة تثقيفيّة	1972	–	ج.ن.ش.ف
القواعد الثوريّة	نشرة شهريّة	1973	–	ج.ن.ش.ف
الكفاح	مجلّة شهريّة	1985	–	ج.ش.ت.ف/ ق.ع
الصمود	نصف شهريّة	1975	زكريّا شاهين	جبهة الرفض
جبل الزيتون	نشرة شهريّة	1965	–	اتحاد طلبة فلسطين
الفلسطينية الثائرة	مجلة شهريّة	1970	–	اتحاد المرأة الفلسطينية

الصحيفة	دوريتها، عند الصدور	تاريخ الإصدار	رئيس التحرير	الجهة المصدرة
مجلّة جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية	مجلة شهريّة	1972	–	جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية
فلسطيننا	مجلة شهريّة	1972	–	اتحاد عمال فلسطين
صدى الثورة	مجلة شهريّة	1974	–	اتحاد طلبة فلسطين
الكاتب الفلسطيني	مجلة، تصدر مرّة كلّ شهرين	1978	–	اتحاد الكتّاب والصحفيين الفلسطينين
المعركة	صحيفة يومية	1982	أحمد أبو مطر	مثقفون وطنيون
الوطن المحتلّ	مجلة شهريّة	1965	–	م.ت.ف
شؤون فلسطينيّة	مجلة، تصدر مرّة كلّ شهرين	1971	د. أنيس صايغ.	مركز الأبحاث الفلسطيني
Journal of Palestine studies	مجلة فصلية	1971	هشام شرابي	م.ت.ف
Revue d’etudes Palestinienen	مجلة فصلية	1981	روجيه نبعة	م.ت.ف
Revista de Estudios Palestinos	مجلة فصلية	1984	سعد شديد	م.ت.ف
PFLP Bulletin	مجلة شهرية	1979	–	ج.ش.ت.ف
Democratic Palestine	مجلة شهرية	1984	–	ج.ش.ت.ف
Arab Palestine	نشرة شهرية	1968	–	جيش.ت.ف
Arab Palestine RESISTANCE	مجلة شهرية	1968	–	جيش.ت.ف
Fateh	مجلة شهرية	1969	–	فتح
Fateh	مجلّة شهرية	1970	–	فتح
Palestine Revolution	مجلّة شهرية	1973	–	م.ت.ف
Alsaiqa	مجلّة شهرية	1973	–	الصاعقة

الصحيفة	دوريتها، عند الصدور	تاريخ الإصدار	رئيس التحرير	الجهة المصدرة
الشرق الجديد	مجلة شهرية	1973	عبد الوهاب فتال	خاصة
قضايا عربية	مجلة شهرية	1974	عبد الوهاب الكيالي	خاصة
المستقبل	مجلة أسبوعيّة	1977	نبيل الخوري	خاصة
صوت الأقصى	مجلة	1977	إشراف خالد مشعل	الرابطة الإسلامية
شؤون الساعة	مجلة شهريّة	1979	ياسر حجازي	شركة هينكس ليمتد
الجيل	مجلة شهريّة	1980	مازن البندك	خاصة
الأفق	مجلة شهريّة	1982	علي إسحاق	خاصة
جيل الجهاد	مجلة شهريّة	1982	–	الرابطة الإسلامية
العرب الدوليّة	أسبوعيّة	1984	محمّد سعد	دار الدليل العربي الموحد
الصخرة	مجلة نصف شهريّة	1984	حسين أبو شنب	خاصة
وطني	مجلة نصف شهريّة	1984	حسن صالح	خاصة
الزيتونة	مجلة شهريّة	الثمانينيات		الاتحاد الإسلامي لفلسطين
صوت البلاد	مجلة أسبوعيّة	1984	وليد نويهض	خاصة
اليوم السابع	مجلة أسبوعيّة	1984	بلال الحسن	خاصة
العرب الدوليّة	مجلة أسبوعيّة	1984	محمّد سعد	خاصة
أرابيا Arabia	مجلة شهريّة	1985	فريد الخطيب	خاصة
البراق	مجلة شهريّة	2004	–	مؤسسة فلسطين للإعلام
العودة	مجلة شهريّة	2007	–	دار العودة للدراسات